المنهج العلمي
في كتابة حلقة بحث جامعية

الدكتور: بسام الصباغ
مدير فرع كلية الإمام الأوزاعي في دمشق
مدرس الفكر والدعوة وأصول البحث العلمي

مكتبة العصماء

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: درجت كثيرٌ من الكليات والمعاهد على تكليف طلابها بإعداد بحوث تمهيدية أو حلقات بحث، لتدريب طلابها على كتابة البحوث العلمية، ولتعلِّمَهم قواعدَ الكتابة وأصولها.

ولَّما كنتُ مديراً لكلية الإمام الأوزاعي لفرع دمشق منذ ١٩٩٠، لليسانس والدراسات العليا، وكان لابدَّ للطلبة من تقديم أربعة أبحاث تمهيدية في مواضيع مختلفة قبل إعداد رسالة الماجستير، وكنتُ مشرفاً على سير إعطاء هذه الحلقات ومتابعاً لها ومراجعاً.

وكذلك فقد كلفتني إدارة أصول الدين منذ ١٩٩٤ التابعة لجامعة أم درمان الإسلامية في السودان بمادة الدعوة والدعاة ، و قد خصص في هذه المادة عشرون علامة لكتابة حلقة البحث.

كذلك كلفتني إدارة كلية الشريعة التي هي فرع من جامعة الأزهر الشريف في مجمع الشيخ أحمد كفتارو سنة ٢٠٠٣ بتدريس مادة حلقة بحث في السنة الأولى الجامعية، وكذلك كلفتني إدارة كليتي أصول الدين والشريعة الأزهرية بتدريس هذه المادة لطلاب الدراسات العليا سنة ٢٠٠٣.

ولقد وجدتُ أنّ حلقة البحث العلمية أو حلقة البحث التمهيدية مشكلة عند الطلبة، حيث لم يسبق لكثير من الطلبة دراسة الأساليب العلمية في كتابة البحوث أو الدراسات ، و لم يتدربوا على إجراء بحوث تطبيقية وعملية في ميدان دراستهم الجامعية،

ولهذا كان على الجامعات أن تدرب طلابها على كتابة البحوث الجامعية التي تكشف مواهبهم، وتنمي عندهم موهبة الإبداع والابتكار فيما بعد.

ولا أبالغ أنَّ هذه المادة (كتابة الأبحاث) ضعيفة وهزيلة جداً في جامعاتنا العربية، حيث تعتمد مناهج الجامعات العربية في الكثير منها على الحفظ النظري، دون تدريب الطالب على الكتابة العلمية واكتشاف مواهب الطلبة، وتنميتها وتوجيهها، وخاصة أنّ هذه المادة تحتاج إلى مشرف يصحح ويصوب هذه الأبحاث، و كثير من الجامعات العربية تكلّف مدرساً لهذه المادة ويكون لديه المئات من الطلبة ، فليس لديه الوقت لإعطاء العديد من الأبحاث لكل طالب، ولا الوقت للتصحيح والمراجعة، إضافة للأجر المادي للدكتور المشرف، الذي لا يتناسب مع ما يبذله المشرف من وقت وتعب، وحدثني زميل لي نال الدكتوراه من فرنسة، أنه كلف في مرحلة الإعداد لرسالة الماجستير في السنة الأولى، إلى جانب بعض المقررات بأكثر من مئة بحث، وأنَّ المشرفين كانوا يناقشونه ويصححون أبحاثه ويصوبونها، فأين هذا من جامعاتنا العربية، ولعل العديد من الطلبة يتخرج من الجامعة ولا يجيد الكتابة أو النطق بلغة عربية سليمة.

ما سبق ينطبق على الطلاب العرب، فكيف بالطلاب غير العرب، من كرد وتركمان وأوربيين وأمريكيين ووآسيويين واستراليين... وغيرهم، وتزيد هذه الجنسيات عن الثلاثين جنسية، الذين جاؤوا ليتابعوا دراستهم وتخصصاتهم في سورية في مجمع الشيخ أحمد كفتارو، في مسجد أبي النور، فهم ضعاف في اللغة العربية وقواعدها، محادثة وكتابة.

وعندما بدأت بتكليف الطلبة الأبحاث وجدت أن غالبية حلقات البحث تنقصها القواعد العلمية في كتابة البحث وأصوله ، مما يتعذر على الطالب استيعاب هذه القواعد والأصول في حلقة أو حلقتين في سنة دراسية واحدة ...

فاتخذت منهجاً أن ألقي عليهم عدة محاضرات في بدء السنة الدراسية في منهجية

البحث وقواعد الكتابة وأصولها ، قبل تكليف الطلاب بحلقة بحث .

والتخصص العلمي صار ظاهرة العصر الحديث، والبحث العلمي في كافة حقوله العلمية: النظرية والتطبيقية صار العمود الفقري، وأساس ينطلق منه الفكر، ليحقق سعادة الإنسان، وصار للبحث العلمي في العصر الحديث معايير فكرية، وضوابط فنية ومناهج علمية تنظمه وترقيه وتقومه.

كما ظهرت الكثير من المؤلفات تتحدث عن منهج كل مادة علمية فهناك منهج للبحث التربوي، ومنهج للبحث في علوم النفس ومنهج للبحث التاريخي، ومنهج للبحث الجغرافي، ومنهج للبحث اللغوي، ومنهج للبحث الأدبي، ومنهج للبحث الأصولي، ومنهج للبحث القرآني، ... وغيرها الكثير الكثير.

ولا بد من الإشارة أن على المشرف تدريب الطالب واكتشاف موهبته، ورصد مكامن الإبداع وتنمية ذلك وتطويره، وهذا لابدَّ أن يُبدِ المشرف التعاطف والتعاون مع الطالب، ويُقدم له النّصح والمشورة، ويناقش الطالب عند انتقاء عنوان البحث، ويكون جاداً في تصحيح البحث وتصويبه ... وخاصة عندما يكون الطالب يكتب بحثاً لأول مرة في حياته... وأقدم ملاحظاتي حول كتابة حلقة البحث باختصار مطبوعة ـ وهي خاصة لحلقات البحث فإن لرسالة الماجستير أو الدكتوراه إضافات غير ذلك ـ ليستفيد منها الطالب في المرحلة الجامعية في كتابة حلقة بحث، والله الموفق .

د. بسام الصباغ

أولاً : **تعريف المنهج والبحث وفوائده:**

أ- **المنهج لغة** : هو الطريق المستقيم[1]، قال تعالى : ﴿ ...لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة٤٨/٤٨]، وجمع المنهج: المناهج، واصطلح العلماء المعاصرون على تعريف **المناهج** : **بأنها الطرق الواضحة التي يسلكها الدارسون في دراساتهم**، ومنها المنهجية ، والتي تعني عند بعضهم **مجموعة معايير وتقنّيات ووسائل يجب اتباعها قبل البحث وفي أثنائه**، وهذه المناهج تختلف من علم إلى آخر ولكن تشترك كلها في منهجيَّة واحدة عموماً، وهذه المنهجيَّة لها (**معايير وتقنيات يجب التزامها لتوفير الجهد، وعدم إضاعة الوقت ، وتسديد الخطى على الطريق العلمي الصحيح**)[2]، وهي جملة قواعد ثابتة لا تتغير ، ولكل علم مناهج للبحث ، فاللغة مثلاً لها منهجان، (الوصفي التقريري)[3]، (والمعياري التقليدي)، وفي الأدب مناهج، وللفقه الإسلامي والتفسير منهجان: الموضوعي والنصي التحليلي، وهكذا...فلكل علم مناهج للبحث[4].

والمنهج : (**استعمال المعلومات استعمالاً صحيحاً في أسلوب علمي سليم،**

---

(١) ابن منظور : لسان العرب، مادة (ن هـ ج).

(٢) يعقوب، إميل: كيف تكتب بحثاً. (جروس بروس، طرابلس، لبنان، د.ت) ص ١١.

(٣) طريقة المنهج الوصفي : تقوم هذه الطريقة على جمع الأدلة على أساس فرضٍ أو نظرية أو فكرة ، ثم تبويب هذه الأدلة وتصنيفها ومقارنتها وتلخيصها بعمق ، ثم محاولة استخلاص تعميمات ونتائج ذات مغزى تؤدي الى تقدم المعرفة والوصول إلى الحقائق.
وطريقة المنهج التجريبي : هي محاولة لاستخدام التجربة في إثبات الفروض ، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب .

(٤) انظر: ضيف، شوقي: البحث الأدبي طبيعته، مناهجه أصوله مصادره. (دار المعارف ، مصر، ط٣ ، ١٩٧٩م) ص ٧٩-١٤٥. وفيصل، شكري: كتابة الدراسة الأدبية في الأدب العربي. (دار العلم للملايين، بيروت ، ط٥، ١٩٨٢).وانظر بدوي، عبد الرحمن: مناهج البحث العلمي. (دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٨)، ص٩٥٦ وما بعدها.

يتمثل في أسلوب العرض والمناقشة الهادئة، والتزام الموضوعية التامة، وتأكيد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد المقنعة دون إجحاف أو تحيز) [1].

ب- البحث[2]: إذا كان البحث في أبسط تعاريفه: **طلب الحقيقة وإذاعتها بين الناس، أو هو معايير وتقنيات يجب على الباحث التزامها**، والمنهج : **هو الطريقة العلمية في البحث**، فكان لابد أن يرتبط منهج البحث بالجامعات، ويكون بعض مقرراتها ... حيث تقوم الدراسة الجامعية على ركيزتين أساسيتين:

المحاضرة: التي قوامها تقديم المعلومات وتيسير الوصول إليها، **والبحث** : الذي قوامه الكتاب والمكتبة والمعمل والتجارب الميدانية، وللأسف كثيرٌ من جامعاتنا فقدت العنصر الثاني، حتى أن بعض الأساتذة وقد يحملون بعض الألقاب الجامعية، قد غاب عنهم منهج البحث فإذا كتبوا جاءت كتابتهم حافلة بالخطابة والإنشاء والخلط والغمط والنقل وشطحات الخيال والمغالطة والتعصب، والأحكام المتعسفة والسطو على أفكار الآخرين، دون احترام للعلم والأمانة العلمية.

ولا بد عند كتابة أيِّ بحث النظر في الأهمية العلمية والعملية لموضوع البحث ومدى الموضوعية والأصالة، والأمانة العلمية، ومدى الفائدة التي يسفر عنها البحث، ومدى ملائمة النتائج للواقع.

جـ- فوائد منهج البحث : فوائده كثيرة:

أ- فهو يُعلِّم الطلبةَ كيف يبدؤون وكيف ينتهون.

ب- يوفر عليهم الوقت والجهد.

جـ- يجنبهم الوقوع في الخطأ.

---

(١) عبد الوهاب، أبو سليمان : البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية. (دار الشروق، جدة، ط٢، ١٩٨٣م) ص: ١٤٧.

(٢) انظر : الجبوري، يحيى وهيب: منهج البحث وتحقيق النصوص. (دار الغرب، بيروت، ط١، ١٩٩٣م).

د- يعودهم الدقة ويحفظهم من الضياع.

هـ- يحبب إليهم البحث، ويهيئ لهم الاستمتاع بثمرة عملهم، ويعدهم لبحث أوسع.

ثانياً: المطلوب قبل الشروع في كتابة البحث :

لابد للباحث قبل أن يشرع في كتابة بحثه من أمرين:

أ- أن يتعرف ويطلع على بعض المصادر في البحث والكتابة ومنهجية الكتابة؛ مثل:

١- لمحات في المكتبة والمصادر (عجاج الخطيب).

٢- مع المكتبة العربية (محمد عطية).

٣- المرجع في العلوم الإسلامية (محمد الزحيلي).

٤- منهج تحقيق المخطوطات (إياد الطباع).

٥- تحقيق المخطوطات (صلاح الدين المنجد).

٦- أصول التخريج ودراسة الأسانيد في الحديث.

٧- كشف الظنون (مجلدين+تكملاته٤) حاجي خليفة.

٨- معجم المطبوعات العربية سركيس إلياس سركيس.

٩- مناهج البحث العلمي (عبد الرحمن بدوي).

١٠- البحث الأدبي طبيعته مناهجه أصوله مصادره (شوقي ضيف).

١١- المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات (محمد التونجي).

١٢- منهج البحث وتحقيق النصوص (يحيى وهيب الجبوري).

١٣- أصول التخريج ودراسة الأسانيد (محمد الطحان).

١٤- المناهج العلمية في كتابة الرسائل الجامعية (حسان حلاق وزميله).

ب- لابد للباحث من:

أ- الثقة بالنفس وعدم الاستهانة بالكفاءة الشخصية والمهـارات الذاتيـة، والاجتهاد والإبداع، التي تأتي بالجد والاجهاد والصبر والمثابرة ، بعيداً عـن الغرور والعجب.

ب- الرغبة العلمية في أن يستفيد ويفيد، والرغبة أساس للنجاح في أي عمل.

جـ- الصبر والجلد في تحمل المشقات التي تصادفه والإصرار علـى بـذل الجهد، وتدريبِ قلمه على الكتابة.﴿ ...إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [البقرة٢/١٥٣].

د- المعرفة والثقافة التي تتصل ببحثه، وسعة الإطلاع والقراءة.

هـ- وأن يعلم أنّ كل خبر يحتمل التصديق والتكذيب ، فلابد من توثيـق الخبر والبرهنة على صحته ، ولهذا قالوا : الشك العلمي يوصل إلى اليقين فلا يسـتهين بآراء الغير، ولا أن يعتبرها أنها حقائق مسلم بها، بل يكون لديه عين فاحصـة ناقـدة حذرة، وأن تكون لديه الدقة في نقل النصوص وفي فهمها، فكثيراً ما يدفع التسرع في نقل النصوص إلى أخطاء وكذلك الفهم المتسرع لها مما يؤدي لنتائج خاطئة.

و- القدرة التنظيمية والعقلية المنطقية التي تُعنى بترتيـب الأفكـار، وتحليلـها وترتيبها وتنظيمها وتسلسلها وترابطها وتماسكها فالتنظيم والنظام أساس الشخصـية السوية المتزنة.

ز- الروح العلمية، من الإنصاف والثقة[(١)] والنـزاهة والموضوعيـة والجـرأة، والأمانة العلمية في النقل، دون تشويه أو تزويق أو تزيف أو سرقة.

جـ- الأمانة العلمية في النقل دون تشويه أو تزويـق أو تزيـف أو سـرقة،

(١) نعني بالثقة أن يكون: واثقاً بالنتائج التي يتوصل إليها دون شك أو تردد، موثقاً في نقل ما يتوصل إليه بحثه دون تغيير أو تحريف.

والإفادة منها، والإشارة إلى المصادر والمراجع التي انتفع الباحث منها، فإنّ الأمانة العلمية تقتضي عدم سرقة الأفكار أو النصوص فذلك معيب ومشين ومحرم شرعاً وعقلاً.

هـ- تنمية الموهبة بالمطالعة والكتابة وكثرة المران، ومعرفة قواعد المنهج العلمي ووسائله وأسبابه، واستقلالية الباحث بالخلق والابتكار وإعمال العقل والفكر، والتحليل والاستنباط، والمقارنة والاجتهاد والإبداع.

ولقد قيل: إن أغراض التأليف على سبعة أقسام لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها وهي:

١- إما شيء لم يسبق إليه فيخترعه.

٢- أو شيء ناقص يتممه.

٣- أو شيء مغلق يشرحه.

٤- أو شيء طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه.

٥- أو شيء متفرق يجمعه.

٦- أو شيء مختلط يرتبه.

٧- أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه.

وينبغي لكل مؤلف كتاب في فنٍ قد سُبق إليه ألا يخلو من خمس فوائد: استنباط شيء كان معضلاً، أو جمعه إن كان مفرقاً، أو شرحه إن كان غامضاً، أو حسن نظم وتأليف، أو إسقاط حشو وتطويل.

ثالثاً : أنواع البحث(١):

والبحث الذي هو اكتشاف جزء من المعرفة، والابتكار فيه لإذاعتـــه ونشـــره والاستفادة منه، ويقسم ثلاثة أقسام :

أ- **أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه** في اختصاص ما، وعدد صفحاتها غالبـــاً حوالي ٤٠٠ صفحة، إلاّ إذا كانت اكتشافاً علمياً عملياً فيحددها الاكتشاف المبتكر.

ب-**رسالة ماجستير** أو (بكالوريوس، أو دبلوم....)، والغاية منها تقويم منهج الطالب أكثر من الاكتشاف والابتكار، وعدد صفحاتها غير محدد، (وقد درجت بعض الجامعات على تحديدها دون ٣٠٠ صفحة) ، وقيمة الرسالة والأطروحة ليست بعدد صفحاتها، بل بمنهجيتها وأسلوبها وما تكتشفه في موضوعها .

ج- **البحث التمهيدي أو المقالة**، فهو بحث قصير لا يُقصد فيه التعمق والتوسع والاكتشاف والابتكار كالرسالة أو الأطروحة، بل يتوخى منه تدريب الطالب علـــى كتابة حلقة بحث لتدريبه على جمع المادة وترتيبها منطقياً، والتأليف بينها، والتّـــدرب على الأمانة ، والدقة في النقد ، والفهم والاكتشاف والكتابة بأسلوب عربي بليغ بعيد عن الأخطاء، وعدد صفحاتها لا يقل عن عشر صفحات ولا يتجـــاوز الأربعـــين أو الخمسين صفحة عادة ، و غالباً ما يكلف بها الطلبة في المرحلة الأخيرة من دراســـتهم الجامعية، فقد تشترط بعض الجامعات تقديم بحث تمهيدي للتخرج، أو قد يكون بحثـــاً تمهيدياً قبل كتابة رسالة الماجستير أو لمرحلة الدبلوم.

د- التقرير أو الورقة أو البحث الصغير: وهي وريقات يكتبها الطالـــــب في دراسته الجامعية وخاصة في السنوات الثلاثة الأولى، قد لا تزيد على العشر صفحات،

---

(١) انظر: د. حلاق، حسان وزميله: المناهج العلمية في كتابة الرسائل الجامعية . (دار بيروت المحروسة ، بيروت ، طـ٢، ١٩٩٤) ص ١٨٧ وما بعدها .

ليتعود على المنهج العلمي في الدراسة، وليتعرف على المكتبة، والمصـــادر والمراجـــع، والإطلاع على طريقة الكتابة في البحث والنقل والترتيب والتبويب والعرض والمناقشة والاختصار والخلوص إلى النتائج، والكتابة العربية السليمة، وينبغي في هذه الوريقـــات عدم إشغال الطلبة بالموضوعات الواسعة والعناوين الكبيرة الفضفاضة، بل التركيز على تعليم الطالب وتدريبه وتوجيهه كالمعلومات عن صفات الباحث ومحتويات المقدمـــة والتمهيد والموضوع والخاتمة والفهارس، والتوثيق والتخريج... ويُترك للطالب اختيـــار العنوان ضمن المنهج المقرر.

رابعاً : اختيار عنوان البحث:

إنَّ التقرير أو الورقة أو حلقة البحث أو البحث التمهيدي هو لتدريب الطالب على الكتابة حسب المنهج العلمي ، فعليه تحديد عنوان بحثه بدقة، وهو المسؤول الأول عن اختيار العنوان، وهو الذي يجب أن يختاره، وقد يسستأنس برأي أهل الاختـــاص والعلم، وليعلم أنه مسؤول عن تعريف كل كلمةٍ في العنوان وتحديدها ، و من الأفضل عندما يختار الطالب بحثاً أن يسأل نفسه :

- ما الفائدة التي أجنيها من هذا البحث؟
- ما الفائدة التي يجنيها غيري من بحثي؟

وحينما يسأل الباحث نفسه هذين السؤالين ، فإنه يوجِّه كتابته ، فلعله يرسله إلى مجلّة أو دورية ، أو يجعله محاضرة يلقيها على زملائه في الجامعة ، أو يكون ذلـــك خطوة أولى له نحو التأليف والإبداع .

خامساً : حصر البحث وتحديد أطره :

كثير من الطلاب يأخذون العموميات فعندما يبدؤون الكتابة في موضوع عام يجدون أنفسهم كالسائر في صحراء مترامية فينشغلون بالموضوعات الواسعة والعناوين الكبيرة الفضفاضة، فينبغي التركيز على الفكرة المحددة، فكلما كان البحث أكثر ضيقاً

محصوراً في جزئية ، كان أكثر صلاحية ، وأسهل جمعاً وكتابة ، وكلما توسع الموضوع بدت معالجته سطحية، كمن يريد أن يصف مدينة، فمهما أوجز لا يكفيه مجلدات، بينما لو وصف غرفة أو بيتاً لاستغرق كل بحثه... وكالذي يريد أن يكتب في الفقه في موضوع العبادات فإنه موضوع يحتاج إلى مجلدات، فدونه الصلاة أو غيرها، ودونه صلاة الجماعة أو غيرها، أو صلاة الجنازة... وهكذا... ولهذا يجب أن يعود الباحث إلى المكتبات ويراجع ما كُتب ويتصفح العناوين المقاربة أو المشابهة لموضوع بحث الطالب، وخاصة طلاب الدبلوم أو الماجستير والدكتوراه، فإن انتقاء موضوع البحث خطوة هامة جداً في البداية، وكم من طالب للدراسات العليا انتقى موضوعاً فوجد في المكتبات العديد من الكتب أو الرسائل التي كُتبت حول ما اختاره، فاضطر بعد عناء إلى تغيير عنوان رسالته أو اطروحته.

فتحديد دائرة البحث، مهم جداً، حتى يلم الباحث بأطرافه، ويعرف تفاصيله، ويتعمق في دقائقه، ويسبر أغواره، ويحيط بمادته، ويستقصي مصادره، ويكون البحث مناسباً لصفه ومعلوماته ومناسباً للمدة الزمنية المتوفرة لديه، ففي المرحلة الجامعية تكون مادة حلقة البحث مادة من العديد من المواد فيجب عدم إشغال الطلبة بموضوع يطغى على غيره من المواد والمقررات، فيعطى للطالب مدة أسبوع أو أكثر لكتابة حلقة بحثه الصغير (التقرير أو الورقة) ويعطى لحلقة بحث التخرج أو للبحث التمهيدي قبل رسالة الماجستير أو الدبلوم شهراً إلى ثلاثة أشهر ولرسالة الماجستير من سنة إلى أكثر حسب مقرر الجامعات...

ملاحظات حول تقسيم الورقة أو حلقة البحث أو البحث التمهيدي:

١–**العنوان** : وينبغي أن يكون محدداً بالزمان والمكان والأشخاص ، إذا كان يتطلب ذلك ، فمثلاً عندما نريد أن نتناول مشكلةً ما ، فيجب أن نحددها بالزمان فنقول : من سنة كذا إلى سنة كذا، ونحدد إطارها المكاني ، فنقول: في مدينة أو قرية

كذا ، كما نحددها بإطارها الشخصي، فنحدد الجنس ذكراً أو أنثى ، ونحدد العمـــر أطفالاً أو مراهقين أو شباباً أو كهولاً ، ونحدد المهنة ، موظفين أو عمالاً... إلى غـــير ذلك.

٢- لا داعي للإهداء في حلقات البحث ، خاصة لا لزوم لإهدائه إلى مشرف البحث بُعداً عن التملق والمداهنة واستدرار العطف .

٣- المقدمة : ويجب أن تتناسب وحجم الكتابة، من صفحة إلى خمس أو ست صفحات في الرسالة، وتتناول النقاط التالية:

أ- تحديد الموضوع وحدوده كالزمان والمكان والأشخاص...

ب- أهمية البحث والفائدة منه، والهدف منه، فنذكر فائدة البحث، والنقـــاط الواجب تبيانها في الدراسة والحاجة البحثية من ذلك.

جـــ- صلة الباحث بالموضوع وسبب اختيار البحث بشكل عـــام (تـــذكر أسباب منطقية مقنعة).

د- من سبقك إلى دراسة هذا البحث، وقيمة الأبحاث السابقة، ونقدها بشكل موجز جداً، وصلتها ببحثك ومدى استفادتك منها (ويطلب هذا خاصـــة في رســـالة الماجستير).

هـــ- المنهج المعتمد في الدراسة ، (تحليلية ، تاريخية، مقارن، وصفية...)، فإذا جُمعت المادة من المصادر وأمهات المراجع، وكل ما يتعلق بها، ثم تمّ تحليلها فيكـــون المنهج تحليلياً استقرائياً (وغالباً هو المطلوب)، فمثلاً يريد التحدث عن تحريم الخمـــر في الإسلام، فتجمع الآيات القرآنية ثم الأحاديث النبوية، بعد الحكم عليها وتخريجهـــا، ثم أقوال الفقهاء ، ثم نخرج بنتيجة واضحة من هذه الاستقراء. وهناك المنهج الموضـــوعي وهو مثلاً يوسف في القرآن، أو الإنسان في القرآن، أو القصة في القرآن ... وهكذا.

و- شكر من قدم عوناً من غير مبالغة أو غمط لحقوق الآخرين، وبعضهم يضع الشكر في صفحة مستقلة أو في آخر المقدمة.

ز- مخطط البحث : ففي حلقة البحث إذا كان الموضوع كبيراً نعتبره فصلاً ، ويقسّم الفصل إلى مباحث ، والمباحث تقسَّم إلى مطالب، والمطالب إلى نقاط ، والنقاط إلى فقرات[1] نرقمها أبجدياً ، والأغلب البدء بالمبحث فالمطالب فالنقاط فالفقرات .

وفي اطروحة الدكتوراه أو الماجستير فيمكن تقسيم أطروحة الدكتوراه أو الماجستير إلى أقسام ، وتحت كل قسم إلى أبواب، وتحت كل باب : فصول، وتحت كل فصل : مباحث، وتحت كل مبحث : مطالب، وتحت كل مطلب: فروع أو مسالك، وتحت كل فرع: مسائل أو نقاط، وتحت كل مسألة : فقرات، وليس شرطاً احتواء المكتوب هذه التقسيمات ولكن لكل مكتوب من اطروحة أو رسالة له تقسيمات يتحكم في ذلك موضوع البحث وسعته وأفكاره.

ملاحظة هامة: حلقة البحث اسمها (بحث) فمن الخطأ البالغ أن تقسّم إلى أبواب وفصول، والصحيح المعتمد أن يُبدأ مباشرة بالمبحث.

ح- الصعوبات الناتجة عن طبيعة الموضوع والمعالجة والمعاناة التي تمت للباحث وكيف تمّ تجاوزها (بضعة جمل أو أسطر).

ط-أهم المراجع والمصادر التي اعتمد عليها وأقلها اثنين أو ثلاثة...

ي- يفضل أن تكون أرقام المقدمة بالحروف الأبجدية (أ ب ج د هـ) .. أو

---

(١) بعضهم يقدم الفقرات على النقاط، وبعضهم يزيد المسالك، فيقسم البحث إلى مطالب، والمطالب إلى مسالك ، والمسالك إلى نقاط، والنقاط إلى فقرات، وبعضهم يقسم المطلب إلى فروع أو مسالك، ثم النقاط والمسائل ثم الفقرات.

بأرقام مغايرة ومميزة عن الأرقام العادية (...3-2-1) وخاصة في رسالة الماجستير لأنّ المقدمة والخاتمة آخر ما يُكتب...

٤- التمهيد : ليس كل بحث يحتاج إلى تمهيد، وهناك أبحاث يكـــون معهـــا التمهيد ضرورياً، ويتناول التمهيد القضايا التي لا تصح أن تكون فصـــلاً أو بابـــاً ، وأحياناً يكون البحث مشتملاً على اصطلاحات ومفاهيم خاصة لابد قبل الدخول إلى البحث من الإحاطة بها ، فيتطلب ذلك إدراك هذه المصطلحات وإلقاء الضوء علـــى تلك المفاهيم ، لتكون مدخلاً إلى البحث ، فمثلاً :

أـ إذا كان البحث فقهياً ، فلابد من تحديد وإيضاحٍ لبعض المصطلحات والأحكام كالركن والفرض والواجب والمندوب والسنة والمكروه والمباح والحرام إلى غير ذلك.

بـ إذا كان البحث اجتماعياً ، فلابد من تحديد أطر العرف والعادة وبعض الفروق بين أنواع السلوك الشخصي والاجتماعي إلى غير ذلك .

ج ـ وإذا كان البحث قرآنياً فلابد من الإشارة إلى قدسية النص القرآني والمحافظـــة على نصه وروحه ،كما أنه محوط بالحفظ والرعاية الإلهية .

د- وإذا كان البحث حديثياً ، فلا بد من التعريف ببعض المصطلحات الحديثية، مثل المتواتر والآحاد، وإلقاء الضوء على بعض ألقاب الحديث كالصحيح والحسن والضعيف والموضوع، أو ألقاب المحدثين كالحاكم والحافظ والراوي والسند والمتن وغيرها.

ثم يذكر تعريف العنوان وموضوع البحث: لغة واصطلاحاً، فلغة يذكر جـــذر الكلمة ومعناه، واستعمالات الكلمة التي لها صلة وعلاقة بالبحث (بعدة أسطر) وإذا كان الموضوع يعتمد اعتماداً أصلياً على تعريف اللفظ فيفصَّل في التعريف ويُذكر عدة مصادر، لربط المعنى اللغوي بالمعنى الاصـــطلاحي ثم يُـــذكر تعريـــف الألفـــاظ أو المصطلحات التي هي مدار البحث اصطلاحاً، فإذا كان فقيهـــاً أو أصـــولياً فيجـــب

الرجوع إلى تعريف هذا المصطلح لدى المذاهب الفقهية أو علماء الأصول، وكل ما يتعلق به وما يدخل فيه وما يحترز منه وخواصه ثم يتمّ مناقشة التعاريف التي تتصل بموضوع الدراسة أو بدراسة فكر شخص ما ... أو جماعة أو اتجاه...

٥- توازن أقسام البحث : يجب أن يراعي الباحث ما كتبه في المقدمة من هيكلة الموضوع ، فإذا قسمه إلى مبحث فمطالب فنقاط ففقرات ، فعلية أن تكون في كلٍّ منهم متقاربة الحجم إن استطاع ، ومتوازنة في الدراسة والبحث .

٦- الخاتمة: تقوم الخاتمة على: أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة ، وأهم التوصيات، وأهم القضايا التي اكتشفها ، على أن تثبت هذه بشكل نقاط محدّدة، ويعمد بعضهم إلى تضمين الخاتمة خلاصة البحث ، أو ما هو شديد الأهمية، وبعض الأبحاث لابد من تقنين البحث، وهو المطالبة بإيجاد مواد تشبه القانون إذا كان البحث يتطلب ذلك وخاصة فيما يتعلق بالموضوعات.

٧- الملاحق والوثائق: تأتي بعد المقدمة والتمهيد وصلب الموضوع والخاتمة، فقد يعتمد الباحث على بعض الوثائق والصور والنصوص ذات الأهمية وتكون طويلة فتوضع بعد الخاتمة...

٨-المصادر والمراجع : لكي يكون البحث موثقاً ومدروساً بشكل علمي ، لابد من أن يعتمد الباحث على مصادر علمية موثقة ، يستمد منها معلوماته ، ويوثق بها أدلته ، ومراجع يطلع عليها الباحث قد انتهجت نهجاً مقارباً في سبيل الوصول إلى النظريات الدراسية أو الحقائق العلمية مشابهاُ لموضوع بحثه ، كان قد توصل إليها الباحثون من قبل .

أ- المصادر: هي أحد منابع المعلومات التي يستمد الباحث منها معلوماته، وتكون أصلية في فنِّها المتخصصة فيه، وأصحابها ضليعون في اختصاصهم، ويعتمد في

كل فن على مصادره المتخصصة فيه، فمثلاً يرجع بالحـــديث إلى مصـــادره الهامـــة كالصحاح والسنن والجوامع ، كصحيح البخاري ومسلم ومسند أحمد وباقي الكتب الستة، لا إلى كتب الوعظ والرقائق ، كتذكرة القرطبي وإرشـــاد العبـــاد وريـــاض الصالحين؛ وفي اللغة إلى المصادر الأصلية، كصحاح الجوهري ومقاييس اللغـــة لابـــن فارس وأساس البلاغة للزمخشري والقاموس واللسان ، لا إلى كتب الجاحظ وابن عبد ربه والحريري و الرافعي وغيرهم .

وينبغي أن ينص على المعلومات المستقاة منه بالشكل الذي أُخذت منه، فإن كانت قد أُخذت منه بالحرف الواحد وُضِعت بين قوسين صـــغيرين علامـــة علـــى التنصيص، وذُكِر في الهامش ما يدل على المصدر الذي أخذت منه، وإذا كان هناك نقل من غير إشارة للمصدر أو المراجع فذلك يعتبر سرقة علمية وعدم أمانة، وذلك يسبب حجب الدرجة في رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه.

وبعض الطلبة ينقلون النصَّ كلَّه ما عدا تغيير طفيـــف أو حـــذف لـــبعض الكلمات ثم يقولون (بتصرف) فهذا غير سليم وإنَّ استعمال مصطلح بتصرف عندما يكون النَّص طويلاً في صفحات ويُختصر إلى أسطر بأسلوب الباحث وصياغته، كما يجب أن تكون الفكرة المنقولة واضحة ومعروف بدايتها ونهايتها لدى القارئ، فبعض الطلبة يضعون علامة للهامش في آخر الصفحة أو المقطع، فلا يدري القارئ من أيـــن بدأت الفكرة المنقولة.

وإن نُقلت النصوص حرفيًّاً ولكن حُذفت بعض الجمـــل فيوضـــع مكـــان المحذوف ثلاث نقاط متتابعة.

وإن نُقل النّص بالمعنى وغالباً ما يكون ذلك عندما يكون النّصُ طـــويلاً أو مكتوباً على عدة صفحات، فيختصره الباحث بعدة أسطر ويبيّن فكرة النّص بأسلوب الباحث وصياغته، فعندئذ يقول في الحاشية: يُنظر المرجع كذا، ويُفضـــل أن يبتعـــد

الباحث عن أفعال الأمر، فلا يقول: انظر ، بل يُنظر، ولا راجع ، بل يُراجع أدباً مع القارئ.

وقد يكون المصدر جولات ميدانية قام بها الباحث على مؤسسات أو مصانع أو مدارس أو هيئات قابل فيها أشخاصاً ، فسألهم واستمع إلى إفادتهم فسجلها، واستنتج منها معلومات .

وقد يكون المصدر استبيانات أو إحصاءات لفئة من الطلبة ، أو العمال أو شرائح من المجتمع أو أصحاب المهن (موضوع بحثه)، فاستنتج من ذلك معلومات هامة، تغني بحثه أو تدعم أفكاره .

وفي كلتا هاتين الطريقتين المتقدمتين يسجل الباحث في الهامش المكان والزمان اللذين أجرى الباحث فيهما هذه الجولات أو الاستبيانات، مع توثيق ذلك بالصور، تظهر فيها صورة الباحث مع الذين قابلهم.

ب- المراجع: هي كتب أو نشرات أو مؤلفات أو مقالات ذكرت فيها بحوث أو بيانات ونتائج مشابهة لموضوع البحث الذي يتحدث فيه أو يبينه، وقد يكون ذلك من زوايا معينة ، أو من جهات أخرى متخصصة كان قد اطلع عليها الباحث أو قرأها، فوجد في ذلك ما يدعم بحثه، ليثبت أنه ليس بدعاً فيما أورده، بل إن هناك باحثين سبقوه فقدموا دراسة مماثلة ، ووصلوا إلى نتائج مشابهة، وبذلك يثبت الباحث أدلة بعدد تلك المراجع على صحة بحثه، وجدية ما توصل إليه وفوائده.

وفي هذه الحالة يثبت في الهامش هذه المراجع مرتبة حسب الأقدمية، بذكر ألقاب مؤلفيها وأسماءهم، وأسماء كتبهم، وأسماء الأبواب والفصول، أو أرقام الأجزاء والصفحات، ثم دار النشر ومكانه وتاريخه، وتاريخ الطبعة إن وجدت، فإن تكرر فليشر إليه باختصار.

٩- الفهارس : تلحق بعد انتهاء البحث ، والفهارس كثيرة ، وأهمها في حلقة البحث :

١-فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث النبوية .

٣- فهرس المصادر والمراجع .

٤- فهرس المحتويات .

وهناك فهارس لا لزوم لذكرها في حلقة البحث ، كفهرس الأعلام أو الأشعار أو الأقوال أو الأمثال أو المصطلحات أو المفاهيم وقد يطلبها بعض المشـــرفين تعليمـــاً للباحث أو تكون ذات صلة هامة بالموضوع.

١٠-مخطط البحث : وكثير من الأساتذة يطالبون طلابهم قبل الشـــروع في كتابة البحث بتقديم مخططاً للبحث فيه :

مخطط البحث

١ـــ الطالب......................الأستاذ...............

٢ ـــ عنوان البحث .

٣ ـــ تحديد مشكلة البحث وفرضياته .

٤ ـــ أسباب اختيار البحث .

٥ ـــ أهداف البحث .

٦ ـــ أهمية البحث والفائدة منه.

٧ ـــ مجال الدراسة وحدودها .

٨ ـــ مختصر عن الدراسات السابقة حول البحث ، -إن أمكن- وذكر (مرجعين أو أكثر).

٩ ـــ منهج البحث (الوصفي ، التحليلي...) .

١٠ـــ خطوات البحث (المباحث، المطالب....)، وعناوينها المبدئية .

المبحث الأول: بعنوان ...

المطلب الأول: بعنوان...

المطلب الثاني: بعنوان...

المبحث الثاني: بعنوان ...

المطلب الأول : بعنوان ...

المطلب الثاني: بعنوان ...

١١ ـــ الخاتمة وفيها مختصر عن الدراسة أو أهم النتائج .

١٢-فهرس المصادر والمراجع الأولية التي ستكون أساساً للاعتماد عليهـــا مرتبـــة حسب الأحرف الأبجدية.

سادساً : ترتيب الفهارس :

١ ـــ ترتيب الآيات القرآنية :

أ ـــ حسب ترتيب القرآن الكريم ، من الفاتحة إلى البقرة إلى آخر القرآن ويشار لمكانها في البحث ، فمثَلاً :

الآية	اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	صفحة الورود[١]
وعلمّ آدم ... صادقين	البقرة	٢	٣١	كذا
إن الدين عند الله الإسلام ...	آل عمران	٣	١٩	...
الذين آمنوا يقاتلون ...	النساء	٤	٧٦	...

ب – حسب الترتيب الألفبائي، ووفق أوائلها، ويشار إلى مكانها في البحـــث، فتذكر الآية، ويعقبها اسم السورة، ورقم السورة، ورقم الآية، ثم الصفحة التي وردت فيها، مع التذكير: أنه يوضع ثلاث نقاط لمكان الحذف إذا كان في أولها وثلاث نقاط إذا كان الحذف في آخرها، وثلاث نقاط في وسطها إذا كان المحذوف في وسط الآية.

الآية	اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	صفحة الورود
إن الدين عند الله الإسلام ...	آل عمران	٣	١٩	...
الذين آمنوا يقاتلون ...	النساء	٤	٧٦	...
وعلمّ آدم ... صادقين	البقرة	٢	٣١	...

٢– ترتيب الأحاديث النبويـــة : حسب الترتيب الألفبائي ، ووفقّ أوائلها، فيذكر طرفاً من أوائلها، ثم يوضع ثلاث نقاط للإشارة إلى التتمة المحذوفة، ثم يذكر من أخرج

(١) صفحة الورود في بحث الطالب .

الحديث كالبخاري ومسلم وغيرهما ثم يذكر الصحابي الذي روى الحديث ثم درجته إن عُلم، مثل صحيح، أو حسن، أو ضعيف. مثل:

طرف الحديث	أخرجه	رواه الصحابي	الحكم على الحديث	صفحة الورود
من سره أن يستجيب الله له(١)	الترمذي	أبو هريرة	إسناد حسن	.....
لقد رأيت أو أمرت أن... (٢)	أبو داود	عمرو بن العاص	إسناده ضعيف	.....
إن قبضت نفسي فارحمها... (٣)	متفق عليه	أبو هريرة	صحيح	.....

ويُوثق الحديث النبوي من كتب السنن والجوامع، ويُحكم على الحديث إذا كان في غير الصحيحين، ويجب ذكر الكتاب المعتمد إذا ورد للمرة الأولى في التخريج ومحققه وطبعته ومكان النشر وتاريخ النشر والكتاب والباب ورقم الحديث والجزء والصفحة فمثلاً نقول: رواه ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القيرواني (٢٧٥/٨٨٨) في كتاب السنن عمل محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، كتاب (.....) رقم (.....) باب (....) رقم (.....) حديث رقم (...) ج (..)/ص (..) .

فلا يكتفى بذكر مخرّج الحديث كالبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي

---

(١) «من سرّه أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من ذكر الله في الرخاء» رواه الترمذي برقم ٣٣٨٢ عن أبي هريرة وإسناده حسن.

(٢) «لقد رأيت أو أمرت أن أتجوّز في القول ، فإن الجواز هو خير» رواه أبو داود، برقم ٥٠٠٨، عن عمرو بن العاص، وإسناده ضعيف، فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف.

(٣) «إن قبضت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين» متفق عليه، رواه البخاري، برقم (٦٣٢٠) ومسلم برقم (٢٧١٤/٦٤) وكلاهما عن أبي هريرة.

وغيرهم، بل يُذكر الحديث، وراويه من الصحابة، ومن أخرجه والكتاب والباب والرقم مثل حديث : «**بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان**».

أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب (الإيمان وقول النبي بني الإسلام على خمس)، برقم /٨/ ، ومسلم في كتاب الإيمان، باب: (بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام) ، برقم /١٦/ وكلاهما عن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

أو نقول مثلاً: رواه ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القيرواني (٢٧٥/٨٨٨)، في كتاب السنن، عمل محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، كتاب (....)، رقم (...)، باب (...)رقم (...)حديث رقم : (...) ج (...)/ص(...)، عن الصحابي (....) وإسناده (حسن، ضعيف) فيه فلان ضعيف. أما في المسانيد: ابن حنبل، أحمد، المسند، بيروت، المكتب الإسلامي، د.، ٢٧١/٣. ورقم (....) عن الصحابي (....). وهذا للمتخصصين، أما لغير المتخصصين فيكتفي ، بذكر الحديث ورقمه والإشارة إلى الكتاب المعتمد في الترقيم ، عند وروده في المرة الأولى إذا تعددت الكتب واختلُف ترقيم أحاديثها، ويذكر قوة الحديث عند غير البخاري ومسلم. مثال : «**اللهم ربَّ هذه الدَّعوة التامَة والصلاة القائمة** »[1].

قال ﷺ : «**رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهادِ الأكبر ، قالوا : وما الجهاد الأكبر ؟ قال : جهاد القلب** » وفي رواية « **مجاهدة العبد هواه** »[2].

---

(١) رواه البخاري عن جابر بن عبد الله ﷺ برقم: ٥٨٩، ٤٤٤٢، تدقيق وترقيم د. مصطفى البغا ، دار ابن كثير ، دمشق، بيروت ، ط ٥ ، ١٩٩٣م . وسنن الترمذي عن جابر ﷺ برقم ٢١١، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت.

(٢) ذكره في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، الملا علي القاري ،ص١٢٧، برقم٤٨٠- ٤٨١. وقال العسقلاني:هو من كلام إبراهيم بن عبلة.وقال العراقي: رواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر. =

ملاحظة:

أ- إذا وُجد الحديث في الصحيحين فيُكتفى بهما ولا يُذكر أي كتاب من السنن أو غيرهما، فيُذكر اسم المصدر الصحيح (البخاري، مسلم) اسم الكتاب ، اسم الباب، رقم الجزء، رقم الحديث، رقم الصفحة، اسم الطبعة (عند تعدد الطبعات) والصحابي راوي الحديث.

ب- إذا وُجد الحديث في أحد الصحيحين لا نكتفي بذلك فيُرجع إلى السنن الأربعة زيادة في التوثيق فيُرجع إلى: ١- سنن أبو داود، ٢- الجامع للترمذي ، السنن الكبرى للنسائي، ٤- السنن لابن ماجة.

جـ- إذا لم يوجد الحديث في الصحاح يُنظر في كتب السنن الأربعة ثم المسانيد كمسند الإمام أحمد وفي المصنفات المختصة بجمع الصحيح فقط كصحيح ابن خزيمة، وصحيح ابن حبان، وكتاب المستدرك على الصحيحين للنيسابوري، وموطأ مالك، ومصنف عبد الرزاق، ... ويُرجع إلى كتاب (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) لابن حجر الهيثمي، الذي يحكم على الحديث وما فيه من علل (إن وجدت) ويأتي برواياته وطرقه، فيذكر مخرّج الحديث وراويه من الصحابة، وقوة الحديث.

ء- وهناك كتب اهتمت بتخريج الأحاديث وخاصة الفقهية وكتب الأحاديث الضعيفة والموضوعة وكتب فيها شرح للسنن والصحيحين وكتب لغريب الحديث.

= دار الكتب العلمية، بيروت، طـ ١٩٨٥م.وانظر كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المتقي الهندي، ٦١٦/٤ برقم ١١٧٧٩٩، مكتب التراث الإسلامي، حلب، ١٩٨٤م. وانظر كشف الخفاء، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، ٥١١/١ رقم ١٣٦٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ، تحقيق: أحمد القلاش.

٣ ــ المصادر والمراجع في ترتيبها طرق :

أ – الترتيب **حسب الحروف الهجائية الأولى لأسماء المصادر والمراجع.**

ب – الترتيب **حسب الحروف الهجائية**[١] **الأولى لأسماء المؤلفين** مقدمين اسم عائلة المؤلف على اسمه عند المؤلفين المحدثين، وتقديم اللقب المشتهر به في حالة المؤلفين القدامى (الأخفش، ابن تيمية، الرازي، الغزالي...).

يُعتبر ولا يلغى (ابن، وبنت، وأبو، وآل) في ترتيب قائمة المصادر والمراجع، فأبو حنيفة يُدرج تحت حرف الألف ، وبعضهم لا يعتبرها فيدرج أبو حنيفة تحت حرف الحاء ، وابن تيمية تحت حرف التاء .

ولا يعتبر (أل) في الترتيب الهجائي فمثلاً: الخطيب ، تُرتب في حرف الخاء ، ما عدا الكلمات التي يتعذر إخلاؤها من (أل) مثل (الله، الذي ، ألوان) .

ويكون ترتيب المصادر أو المراجع : اللقب المشتهر به أو اسم العائلة ففاصلة ثم اسمه واسم أبيه متبوعاً بتاريخ الوفاة بين قوسين إن أمكن، ثم نضع نقطة أو نقطتين عامو ديتان (:)، فاسم الكتاب كاملاً منتهياً بنقطة، ثم اسم المحقق أو المترجم كاملاً إن وُجد (دون قلب)، و(إذا كان أكثر من واحد فيذكر الأول ويتبعه زميله أو زملاؤه. أو آخر أو آخرون)، وبعده نقطة، ثم دار النشر، ثم فاصله، ثم مكان النشر، ثم فاصلة، ثم اسم المطبعة –إن وجد– ففاصلة، ثم الطبعة (إذا كانت غير الأولى)، ففاصلة، ثم تاريخ النشر مختوماً بنقطة، [ثم عدد المجلدات إن وجد]، ثم السلسلة التي صدر ضمنها الكتاب إن وُجدت، فنقطة، وإذا كنا نعزو إلى كتاب، فنضيف الجزء والصفحة مفصولاً بينهما بخط مائل بعد ذكر المؤلف وعنوان الكتاب. وبعضهم يضع دار النشر ومكان النشر

(١) ترتيب الحروف الأبجدية: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي.

واسم المطبعة ورقم الطبعة وتاريخ النشر بين قوسين.

مثال على ترتيب المصادر والمراجع بتقديم أسماء المؤلفين على الكتب :

الأشعري ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ـــ ٣٢٤/ ٩٣٥): مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين . تحقيق هلمون رتير. فيسبادن. دار النشر فرانز شتايز ، ط٤، ١٤٠٥/١٩٨٥.

مثال على ترتيب المصادر والمراجع بتقديم أسماء الكتب على المؤلفين.

الإحكام في أصول الأحكام : أبو محمد ابن حزم الظاهري (-٤٥٦هـ). تحقيق أحمد شاكر، القاهرة ، مطبعة الإمام ، بلا ت .

وإذا تعددت الكتب المعزو إليها في الحاشية الواحدة ، وكانت من المراجع المشتهرة ، أمكن الاكتفاء بشهرة الكتاب ، متلواً برقم الجزء فالصفحة.

جـ- أمّا المقال فيكون كالآتي: اسم العائلة، اسم المؤلف: عنوان المقال بين مزدوجين. اسم الجريدة أو المجلة، مكان صدورها، المجلد أو الجزء، العدد و(التاريخ كاملاً) .

د- أما الرسالة الجامعية تثبت كما يلي: اسم العائلة ، اسم الباحث : عنوان الرسالة أو الأطروحة. أطروحة دكتوراه أو رسالة ماجستير لنيل شهادة كذا في كذا ، نُشرت أم لم تُنشر ، الجامعة ، الكلية ، السنة .

هـ- أما الحديث الإذاعي والمرئي ، فيثبت كما يلي : اسم العائلة ، اسم المحاضر : عنوان المحاضرة . البلد ومكانها ، واسم محطة البث، (تاريخها باليوم والشهر والسنة) ، من الساعة كذا إلى الساعة كذا .

و- أما الوثيقة الحكومية فتثبت كما يلي : اسم الدولة ، اسم المؤسسة فيها: رقم الدورة أو الجلسة ، عنوان الوثيقة ، (مرسوم أو قرار) ، مكان نشرها ، رقمها ،

تاريخها، ص كذا .

ز– أما المقابلة الشخصية : مقابلة مع (الاسم كاملاً بدون قلب)، ومكانته ومهنته ، وعمره ، البلد ، ومكان المقابلة ، تاريخ المقابلة ، مدة المقابلة (من الساعة كذا إلى الساعة كذا)، بخصوص كذا ، يُذكر أهم الحضور إن وُجد ، ويُذكر توثيق المقابلة، فنقول: المقابلة مسجلة لديَّ أو لدى فلان على شريط مرئي أو صوتي أو مصورة (فوتوغرافياً) .

سابعاً : محتويات الهوامش :

أ– اسم المصدر واسم المؤلف (أو بالعكس) وباقي معلومات المصدر أو المرجع.

ب–الشروح اللغوية أو تعريف بالأعلام وبالأماكن أو توضيحات هامَّة لا بدَّ من ذكرها .

جـ–تخريج الأحاديث النبوية ، وبعضهم يخرج الآيات القرآنية.

د– تستخدم عبارة (المصدر نفسه) أو (المرجع نفسه) إذا ورد المصدر أو المرجع للمرة الثانية في الصفحة ذاتها دون ذكر مصادر أو مراجع بينهما، ويرمز لذلك: م.ن، ومن الخطأ القول : (نفس المصدر) أو (نفس المرجع) .

هـ– تستخدم عبارة (المصدر السابق) أو (المرجع السابق) مع التأكيد على ذكر اسم المؤلف في كل صفحة إذا ورد المصدر أو المرجع للمرة الثانية في الصفحة التالية ، أو الصفحات التالية دون ذكر مصادر أو مراجع بينهما . ويرمز بعضهم لذلك: م س.

و– إذا كانت المعلومة المقتبسة قد وردت في أكثر من مصدر أو مرجع، فيجب ترتيب المصادر أو المراجع في الحاشية حسب أقدميتها وأهميتها وتستخدم عبارة

(انظر المصادر التالية) .

ز- نضع علامة المساواة = إذا كان النص المنقول في الهامش كبيراً ، ولا يتسع له هامش الصفحة ، في آخر السطر الأخير من الهامش ، ونكرره في أول السطر الأول من ذيل الصفحة التالية ، ثم نكمل النص .

ثامناً : ملاحظات على الهوامش :

أ- يجب أن تكون المصادر والمراجع ذات فائدة للبحث وتقوِّيه ، فمن الخطــأ حشد الأعداد الكبيرة من المصادر والمراجع بدون فائدة .

ب- لا يجوز اقتباس نص قديم مثبت في مرجع حديث ، بل ينبغي الرجوع إلى الأصل ، فإن لم يستطع الباحث ذلك ، فليشر إلى المرجع أو إلى المصدر الذي نقل عنه المؤلف المقتبس من كتابه ، وذلك اعترافاً بفضل المرجع ، ودفعــاً للمســؤولية عــن الباحث، فبعض الأحيان يكون النقل فيه خطأ أو تحريف .

ج- كيفية كتابة الهوامش :

١- تُرقم هوامش كل صفحة على حدة ، فتبدأ برقم (١) ثم تتابع الأرقــام في الصفحة الواحدة ، ثم يبدأ الترقيم للهوامش قي الصفحة التالية من رقم (١)...وهكذا في كل صفحة وهذا الذي تعتمده أكثر الجامعات في كتابة حلقة البحث .

٢- ترقيم متسلسل لكل الصفحات أو الفصول فيُبدأ برقم (١) حــتى آخــر البحث، هذه الطريقة تصلح للأبحاث الصغيرة والمقالات، ولا تصلح للأبحاث الطويلة، لأن الباحث إذا نسي هامشاً أو أراد إضافته، فسيضطر إلى تغيير التسلسل كله في جميع الصفحات التالية، وكذلك إذا كان الفصل طويلاً والإحالات كثيرة، فتكون الأرقــام كبيرة وكثيرة.

تاسعاً : ملاحظات عامة :

١– عند الشروع بالكتابة في مخطط الموضوع ، فيجب أولاً : تعريف العنوان وجزئياته ، لتحديد المفاهيم والمصطلحات ، فمثلاً : عندما نختار موضوعاً عنوانه: (الدعوة والدعاة ومجتمعات عربية معاصرة)، فالمطلوب:

أ- تحديد وتعريف : (الدعوة) .

ب- تحديد وتعريف : (الدعاة) .

ج- تحديد وتعريف : (المجتمعات العربية المعاصرة) .

وكلمة المعاصرة حدَّدت للقارئ الزمن، فإن لم تُذكر لكان على الواجب على الباحث أن يتحدث منذ زمن النبي ﷺ إلى يومنا هذا، وكذلك كلمة (المجتمعات العربية) حدَّدت لنا المكان، فإن لم تُذكر لكان الواجب على الباحث التحدث عن الدعوة والدعاة في كل العالم... من هنا يبرز دور تحديد العنوان وجزئياته.

مثل آخر : (مشكلة المخدرات عند المراهقين في بيروت بعد حرب ٦٧-٨٥). فالمطلوب :

آ – تحديد وتعريف : (مشكلة).

ب – تحديد وتعريف : (المخدرات) .

ج- تحديد وتعريف : (الأشخاص المراهقين) .

د- تحديد وتعريف : (المكان بيروت) .

هـ- تحديد وتعريف : (الزمن بعد حرب ٦٧-٨٥) .

فلو لم يُذكر المراهقين لوجب الحديث عن مشكلة المخدرات عند جميع الناس وتنوع أصنافهم، ولو لم تذكر بيروت لوجب الحديث عن المشكلة في كل بقاع العالم،

ولو لم تحدد بين سنة ٦٧-٨٥م لوجب الحديث عن المشكلة عبر التاريخ ... ولهـذا حلقات البحث تتناول جزئية صغيرة بمقدار محاضرة لمدة ساعتين بـين (١٠ إلى ٥٠) صفحة، ومن الخطأ الحديث عن العموميات.

فانتقاء العنوان وتحديده من أهم الخطوات في كتابة البحث .

٢– عند تعدد المؤلفين أو المترجمين أو المحققين يفضل ذكر أولهم مع إضافة وغيره أو وآخرون أو وآخرين (حسب موقعها من الجملة).

٣– إذا جُهل شيءٌ من المعلومات عن المصدر أو المرجع فنشير إلى ذلك برموز .

ففي عدم وجود مكان للنشر نضع د.م أو لا.م .

وفي عدم وجود دار للنشر نضع د.ن أو لا.ن .

وفي عدم وجود تاريخ للنشر نضع د.ت أو لا.ت .

وفي عدم وجود طبعه للنشر نضع د.ط أو لا.ط .

٤– يمكن جعل اسم دار النشر قبل مكان النشر ، أو تقديم الطبعة أو غير ذلك بعد ذكر المصدر ومؤلفه ، على أن يُلتزم ذلك في البحث جميعه .

٥ – يذكر المصادر والمراجع التي أحيل إليها في هامش الدراسة ، عند ورودها للمرة الأولى بكامل بياناتها تماماً كما لو أنك تصنع قائمة رئيسية للمصادر والمراجع ، أما بعد المرة الأولى فيُكتفى بلقب المؤلف والجزء والصفحة متبوعاً برمز م.س (أي مرجع سابق).

٦ – يستخدم وجه واحد من الورقة .

٧ – يفصل بين السطور بمسافة مزدوجة .

٨ – يستعمل الورق بحجم (A٤) ٢٩,٧ × ٢١ سم .

٩ – تترك مسافة (٣–٤) سم في الهامش الأيمن وأعلى الصفحة، و (٢–٣) في الهامش الأيسر وأسفل الصفحة تقريباً.

١٠– يبدأ السطر الأول من كل فقرة عادة بتراجع (١) سم عن مستوى حدود الفقرة .

١١– يجب مراعاة التسلسل الرقمي في ترتيب العناوين الرئيسة والفرعية داخل البحث، وعلاقة هذه العناوين بعضها مع بعض.

١٢– يفضَّل أن يوضع تخريج الآية بعد الآية لا أسفل الصفحة فمـــثلاً: ﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾[التغابن: ١٥/٦٤]، فيُذكر بـــين قوســـين معكوفين اسم السورة فرقمها، ثم خط مائل أو نقطتان عاموديتان، فرقم الآيـــة، وإذا كانت الآية محذوف من أولها يوضع بعد القوس المزهر ثلاث نقاط دليلاً عل الحذف، وإذا كان حذف في أوسطها أو آخرها يوضع ثلاث نقاط متتابعة دليلاً على الحذف ثم يُغلق القوس، مثال:

قال تعالى: ﴿ ...وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ... ﴾ [البقرة:١٠٥/٢]، ولا حاجة لذكر كلمة السورة أو الآية.

١٣– على الباحث تشكيل الآيات القرآنية وضبطها، والأحاديث النبـــويـــة والأفعال المبنية للمجهول وما يستطيع من أسماء الأعلام والعبارات وكل ما يلتبس فهمه على القارئ .

١٤– ضرورة كتابة الأسماء الأجنبية باللغتين العربية والأجنبية.

١٥–يُبدأ المبحث بصفحة خاصة، وعادة يُبدأ بالكتابة على الصـــفحات ذات الأرقام المفردة، أمّا المطالب والفقرات فتكون متتابعة، ولا حاجة لإفرادها بصـــفحات مستقلة، ويجب أن تكون على يمين الصفحة، ويُذكر المطلب وعنوانه في سطر واحد، ثم

ينتقل التفصيل إلى سطر جديد، أما الفقرات والنقاط فتكتب على سطر واحد، ويليها مباشرة تتمة الكلام.

١٦– كل علم هام أو غير مشتهر أو معروف يرد في المتن يجب التعريف عليه ببضعة أسطر في الحاشية، ويُركز على اسمه الكامل وسنة ولادته ووفاته ومكان الولادة، وأهم ما اشتهر به، ووظائفه وأعماله، وكتبه ومنجزاته ومصدر ترجمته، فمثلاً : – سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع (٩٧–١٦١هـ) ، شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ، سيد العلماء في زمانه، يُراجع : تهذيب التهذيب ١١١/٤، طبقات القرّاء لابن الجزري ٣٠٨/١، سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٢٩/٧.

ومثل : – ابن قيم الجوزية : هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الدمشقي، الفقيه ، الأصولي، الإمام شمس الدين أبو عبد الله بن قيم الجوزية (٦٩١–٧٥١)، نشأ في بيت علم وتتلمذ على يد الإمام ابن تيمية ولازمه وتأثر به، له مؤلفات كثيرة منها: (إعلام الموقعين عن رب العالمين)، (إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان) ، و(بدائع الفوائد)، و(التبيان في أقسام القرآن)، و(تفسير المعوذتين)، و(حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح) ، و(مدارج السالكين) ، ... وغير ذلك... تراجع ترجمته في : (الأعلام ٢٨٠/٦) ، و(معجم المؤلفين ١٠٦/٩).

عاشراً: يخطئ بعض الطلبة بأمور منها:

الأمر الأول: همزة الوصل وهمزة القطع:

همزة الوصل: تسقط في النطق عند وصل الكلام، وتكتب ألفاً دون همزة.

وهي الهمزة المزيدة في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي نحو: (انطلق واستغفر وانطلاق واستغفار واعلم وفي ابن وابنة وامرئ وامرأة واسم واثنين وايمن القسم وآل التعريف).

وهي مكسورة دائماً، إلا في اَل واَيمن فتفتح، وإلا في الأمر المضـــموم العـــين والماضي المبني للمجهول فتضم نحو: (اُكتب، اُنصر، اُنطُلِقَ، اُستُغفِر)

همزة القطع: ما سوى ذلك، لا تسقط في درج الكلام، وهـــي مفتوحـــة في الأفعال الرباعية (كأنعم وأكرم)، مكسورة في مصادرها (كإنعام وإكرام).

الأمر الثاني: الهمزة:

أ- في أول الكلمة: تُرسم ألفاً، سواءً أكانت همزة وصل أم همزة قطع.

ويبقى لها حكمها وإن اتصل بها أحد الحروف مثل: (بأن، لأنك، سأكرمك، بالقلم)، ويُستثنى من ذلك: (لئلا ولئن).

توضع همزة القطع فوق الألف إن كانت مضمومة أو مفتوحـــة، وتحتـــها إن كانت مكسورة.

ب- في وسط الكلمة: نوازن بين حركتها وحركة ما قبلها ونكتبها على ما يناسب الحركة الأقوى.

وأقوى الحركات الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون.

١- فهي تكتب على نبرة (بيت ياء) إذا كانت مكسورة أو بعد كسر أو بعد ياءٍ ساكنة مثل: (قائل ومائل، بئر ومئة، بطيئة ومشيئة).

٢- وتكتب على واو إن كانت ساكنة بعد ضم أو مضمومة بعد سكون مثل: (مؤمن ومسؤول)، وإذا كانت مفتوحة بعد ضم، أو مضمومة بعد فتح مثل: (فؤاد ورؤوف).

٣- تكتب على ألف إن كانت مفتوحة بعد فتح أو بعد صحيح ساكن مثل: (سأل، يسأل، دأب، يدأب).

٤- تُكتب منفردة على السطر إن كانت مفتوحة بعد ألف مثل: (عباءة، ملاءة، عباءات، قراءات) أو كانت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة نحو: (مروءة، إن وضوءَك ضوءُك، البحر نوءَة مخيف، هذان توءمان).

٥- إذا كانت الهمزة في الأصل متطرفة ثم لحقها ما يتصل بالكلمة كالضمائر وعلامات التثنية والجمع اعتبرت متوسطة مثل: (يقرؤون، ملؤوا، في جزأين).

الهمزة المفتوحة المتبوعة بألف مد تكتب ألفاً عليها مدة كراهة تجاور ألفين مثل: (قرآن، جزآن، ملجآن). إلا إذا كانت الألف للضمير فتبقى ولا تستبدل بمدة مثل: (يقرأان، ويجأان).

ج- في آخر الكلمة : تكتب بحسب سكون ما قبلها أو حركته.

فإن كان ما قبلها ساكناً رسمت منفردة مثل: (دفء، بطء، شيء، ملء، نشء، يضيء، يموء). وإن كانت ما قبلها متحركاً كتبت على حرف مناسب لحركته مثل: (نبأ، امرؤ، برئ، لؤلؤ). وإذا نونت الهمزة المتطرفة بالنصب، وكان ما قبلها ساكناً يصح وصله بها كتبت على نبرة مثل: (عبئاً، بطئاً، شيئاً، هنيئاً، بريئاً).

وإن لم يكن من الحروف التي توصل بغيرها، كتبت الهمزة على السطر وزيد بعدها ألف مثل: (بدءاً، جزءاً، رزءاً).

وإن كان ما قبلها ألفاً ممدودة وضعنا التنوين على الهمزة دون زيادة ألف بعدها، مثل: (ماءً، جزاءً، أعباءً، فراءً، سماءً).

الأمر الثالث: همزة إنَّ وأنَّ:

تكون مفتوحة كلما أمكن تأويلها هي واسمها وخبرها بمصدر، مثل : يسرني أنك مخلص (تأويلها: يسرني إخلاصك). وتكون مكسورة فيما عدا ذلك ، مثل أن تقع:

١- في ابتداء الكلام : ﴿ ...إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ [إبراهيم١٤/٢٧].

٢- في جـــواب القســـم: ﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ ﴾ [يس٣٦/١-٣].

٣- في محكية بالقول : قال : إنِّي عبد الله .

الأمر الرابع: **الألف المتطرفة**: تكون إما ممدودة أو مقصورة، ترسم ألفاً ممـــدودة في أربع مواضع:

الأول: إذا وقعت ثالثة منقلبة عن واوٍ فلي اسم أو فعل نحو: العصـــا والخُطـــا، ودعا وسما.

الثاني : في حروف المعاني مثل: لا، لولا، لوما، هلا، كلا. عدا أربعة أحـــرف نكتبها بالألف المقصورة، وهي: إلى، على، حتى، بلى.

الثالث: في الأسماء الأعجمية مثل: حنا، لوقا، صيدا، عكا، موسيقى، بلجيكا، ويستثنى: موسى، عيسى، كسرى، بخارى.

الرابع: في الاسم المنصوب، تكتب ألف التنوين ألفاً مثل: قرأت بحثاً، ويستثنى ما آخره هاء التأنيث، أو همزة مرسومة ألفاً، أو ألف مقصورة، أو همزة مسبوقة بألف، أو ألف ممدودة مثل: ملأت دواةً، وارتكبت خطأً، وصافحت فتىً، وصب ماءً، وشـــذاً، وعصاً.

أما إذن فتكتب بالنون في كل موضع تفريقاً بينها وبين إذا الظرفية الفجائية.

وترسم ياء (ألفاً مقصورة) في موضعين:

الأول: إذا وقعت ثالثة منقلبة عن ياء في اسم أو فعل، مثل: الهدى، والتقـــى، ورمى، ومضى.

الثاني: إذا وقعت رابعة فأكثر، في اسم أو فعل، وليس قبلها ياء، مثل: ملـــهى، مستشفى، مصطفى، أعطى، واتقى، واستغنى. فإن كان قبلها ياء في اسم علم رسمت ألفاً مقصورة لتمييزه عن الفعل مثل: يحيى، وربى، وإلا رُسمت ألفاً ممدودة مثل: يحيـــا (فعل مضارع).

ويعرف أصل الألف في الاسم بالتثنية وجمع المؤنث السالم، مثـــل: عصـــوان ورحيان، عصوات ورحيات، وفي الفعل بالإسناد إلى ضمير الفاعل كدعوت ورميت، وبالمصدر كعدواً وسقياً.

الياء المتطرفة: تنقط حتماً لتمييزها عن الألف المقصورة: علي، على.

الأمر الخامس: التاء المربوطة والمبسوطة: التاء من علامات التأنيث، وتكتـــب مربوطة تارة ومبسوطة أخرى.

فالتاء المربوطة يكتب بها كل ما ينطق عند الوقوف عليه (هاءً) مثل: فاطمـــة، فرحة، شاعرة، رئة، فإذا اتصلت بالضمير بعدها، كتبت مبسوطة مثـــل: فـــرحتكم، شاعرتنا، رئته.

ويُكتب بالتاء المربوطة كل ما انتهى بالتاء من جمع التكســـير، إذا لم يكـــن في مفرده تاء، مثل: القضاة والسعاة والدعاة والطلبة.

والتاء المبسوطة يكتب بها كل ما ينطق عند الوقوف عليه (تاءً) مثـــل: بنـــت، أخت، مؤمنات، طالبات.

ويكتب بالتاء المبسوطة، كل جمع منته بالتاء إذا كان مفردها منتهياً بتاء مثـــل: ثقات، لغات، عظات، هبات (جمع : ثقة، لغة، عظة، هبة).

ويكتب بالتاء المبسوطة أيضاً تاء التأنيث الساكنة التي تلحق الأفعال الماضية مثل: كتبت ونجحت.

الأمر السادس: مواضع الوصل والفصل:

١- تواصل (من وعن) بعد حذف نونها بـــ (مَن وما) الموصولتين مثل: ممـــن، عمن، مما، عما.

٢- توصل (في) بـــ (مَنْ وما) مثل: فيمن، فيما.

٣- توصل أيضاً: ربما وكيما وإنما وأنما وكأنما وليتما ولعلما وأينما وحيثمـــا، و(ما) هنا زائدة.

٤- توصل (ما) الاستفهامية بحروف الجر التي تتصل بغيرها، وتحذف ألفها مثل: فيم تفكر؟ لم تسرع؟ مم تخاف؟ حتام ننتظر؟ عم يتســـاءلون؟ إلام الخلـــف؟ عـــلام الضجة؟.

٥- توصل (إن) الشرطية بعد حذف نونها بـــ (لا وما) نحو: إلا تنصروه، وإما تخافن.

٦- (أن) توصل بـــ (لا) إن كانت ناصبة وتحذف نونها نحـــو: رجوتـــك ألا تفعل، وتفصل إذا كانت مخففة من (أنّ) نحو: أيقنت أن لا إله إلا الله.

٧- لئلا : لئن .

٨- حينئذ، ساعتئذ، وقتئذ، عندئذ، يومئذ.

٩- التركيب المزجي، مثل: بعلبك، حضرموت، مرجعيون.

الأمر السابع: الزيادة والحذف:

١- تزاد ألف في آخر الكلمة بعد واو الجماعة، في فعل ماض أو أمر، كضربوا واضربوا، وفي مضارع محذوف النون لجازم أو ناصب مثل: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ ﴾ [البقرة ٢/٢٤].

٢- تزاد واو في وسط ثلاث كلمات هي: أولي وأولئك وأولاء، وفي آخر اسم عَمْرو، للتفريق بينه وبين عُمَر، وتحذف في حالة تنوين النصب، نحو: رأيت عَمْراً.

٣- تحذف الواو المتكررة تخفيفاً في مثل: داوُد وطاوُس.

٤- تحذف ألف (ابن) و(ابنة)، إذا وقعت بعد همزة الاستفهام، نحو: أبنك هذا؟ أو بعد (يا) النداء، نحو: يابن الكرام: أو بين علمين، نحو أحمد بن فارس، لا فـرق في العلمين بين أن يكون الثاني والداً للأول أو والدة أو جداً أو غير ذلك والمعول علـى الشهرة، فكل من نسب إلى من اشتهر به تحذف ألفه خطاً، نحو عيسى بن مريم، وأحمد بن حنبل، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن أم مكتوم، إلا إذا وقعتا في أول السطر، أو كانتا خبراً عن الاسم الأول، أو فصلتا عنه بفاصل فتثبت ألفهما، مثل: زيدٌ (هو) ابن سعيد، عمر الخليفة ابن الخطاب.

٥- تحذف ألف (اسم) من (بسم الله الرحمن الرحيم) لشيوع الاستعمال، وتبقى في غيرها، مثل باسمك اللهم، اقرأ باسم ربك.

٦- تحذف الألف من أسماء الإشارة الآتية: هذا، ذلك، هؤلاء، أولئك.

٧- تحذف الألف من بعض الكلمات مثل: الإله والرحمن وطه ويس. وتثبت في مثل: ياسين (اسم علم)، إبراهيم وإسماعيل وإسحاق، السماوات.

٨- تحذف الألف من (الـ) التعريف إذا دخلت عليها اللام، مثل: للنساء، للعباس، للتوصل.

٩- الّذين: الاسم الموصول الدال على الجمع يكتب بلام واحدة مشددة، فإن أردنا الدلالة على المثنى كتبناه بلامين منفصلتين، نحو (اللذان واللذيْن).

الأمر الثامن : مراعاة علامات الترقيم : أصبحت علامات الترقيم الإملائيــة مــن ضروريات البحث العلمي، وكل علامة لها دلالتها ومعناها، فهي تعين القارئ علــى فهم النص، وتكشف له عن مراد المؤلف والكاتب.

وإن عدم استعمالها أو وضعها في غير موضعها يدل على عدم معرفة الباحث لها، أو عدم مبالاته بالقارئ.

﴿ ﴾	قوسان مزهران	لحصر الآيات القرآنية.
(( ))*	علامة التنصيص هلالان صغيران مزدوجان.	يوضع بين أقواسها كلُّ كلامٍ مقتبس بنصّه، كالحديث النبــوي وغــيره، وأسماء الكتب والأعلام إذا وردت في النص وتوضع حول عناوين القصائد والمقالات في الدوريات وعناوين المصادر المخطوطة، وعناوين البحوث في الموسوعات.
.	النقطة	توضع في نهاية الجملة التامة المعنى المستوفية لكل متعلقاتها وعنوانهـــا، وفي نهاية الفقرة وعند انتهاء الكلام،وبعد الكلمات المختصرة مثل(هـــ .)(م .) (د.ت) بدون تاريخ، وبين اسم المؤلف وعنوان الكتاب ومعلومات النشر.
،	الفاصلة	توضع بعد : لفظ المنادى مثل : (يا سعيدُ،...) وبين الجملتين المـــرتبطتين معنى وإعراباً؛ كما توضع بين أنواع الشيء وأقسامه، وبين الشرط وجزائه، وبين المفردات أو الصفات المعطوف بعضها على بعض، وبعد نعـــم أو لا، وبين عنوان الكتاب والمعلومات عنه.
؛	الفاصلة المنقوطة	وتوضع بين جملتين ، وتكون الثانية غالباً موضحة للأولى، أو تتسبب عنها، أو تشرحها، أو بين جملتين مرتبطتين معنى لا إعراباً، وفي تدوين المصادر في الهامش حين يعتمد المؤلف للفكرة الواحدة أكثر من مصدر واحد.

* وحديثاً يضعون الإشارات " " ، « » .

:	النقطتان القائمتان	توضعان : بين القول أو ما في معناه ومقول القول قرآناً كان، أو حديثاً نبوياً، أو مثلاً، أو قولاً مأثوراً، أو جملة منقولة من كتاب أو نص (مقتبسة)، وبين الشيء وأقسامه، والكلام وتفصيله، وقبل الأمثلة التي توضح القاعدة.
؟	علامة الاستفهام	توضع بعد جملة الاستفهام، أو بين القوسين للدلالة على شك في رقم أو كلمة، أو خبر (؟).
!	علامة التعجب والانفعال	توضع في آخر جملة يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو تأسف أو دعاء أو استغاثة، وتساعد على توضيحه، وبعد الجملة المبتدئة بـ(ما) التعجبية مطلقاً، وبعد الجملة المبتدئة بـ(نعم)، و(بئس).
–	الشرطة	توضع في أول السطر في المحاورة بين اثنين استغني عن تكرار اسميهما ، وبين العدد والمعدود ، أو وسيلة للتفريع والتقسيم بعد رقم أو دون رقم مثل: أولاً-... ثانياً-...وبين سنتين محدودتين، وبين الرقمين المتسلسلين بالنسبة لتدوين رقم الصفحات بالهامش مثل : ٣٢-٣٦.
/	الخط المائل	يستعمل فاصلاً بين أرقام التاريخ ، وبين رقمي الجزء والصفحة في المراجع ، وبين كلمتين مرتبطتين بعلاقة خاصة مثل: ١٥/٧/٢٠٠٣ .
– –	الشرطتان	يوضع بينهم الكلام المعترض أو المستدرك الذي لا يؤثر حذفه على المعنى .
...	النقاط المتتالية	هي علامة الحذف، توضع مكان المحذوف اختصاراً أو عزوفاً عن ذكر اسمه.
[...]	القوسان المركنان	يدلان على أن ما بينهما من كلام هو إضافة من الباحث إلى نص لتوضيح معنى، أو إزالة لبس ، أو تعويض سقط .

الرمز	الاسم	الاستعمال
[كذا]		توضع عند عدم توصل المحقق إلى تفسير كلمة أو تعجب أو ورودها خطأً، ثم يذيلها في الهامش فيقول: (هكذا وردت في النص) وإذا كان له رأي عقب على ذلك .
(...)	القوسان المفردان، الهلالين الكبيرين المفردين.	يوضع بينهما عبارات تفسيرية أو إضافية أو ألقاب، أو أسماء أعلام، أو كلام ذو أهمية، أو كلمة غير فصيحة، أو كلمة علمية أو أجنبية، أو رقم، وذلك ما يزيد الكلام توضيحاً مع إمكانية حذفه، لأنه في مقام الإضافة، وقد تستعمل لحصر الأحاديث النبوية الشريفة وغير ذلك، ويستثنى من ذلك الجمل الوصفية والدعائية لله عز وجل، أو جملة الدعاء للنبي كقولنا : محمد ﷺ ، وبعضهم يلحق بها : عليه السلام و رضي الله عنه بعد أسماء الصحابة والتابعين. وقد تستخدم لذكر التوثيقات والبيانات بينهما، مما لا يدخل في صلب الموضوع، وقد يناسب وضع هذا الكلام في الحاشية ولكن الباحث يرى أحياناً ذكره في معرض الكلام أكثر أهمية، وحول معلومات النشر المدونة بالهامش بقصد التوثيق، وحول إشارة الاستفهام (؟) بعد كلام فيه شك.
* (١)		توضع في المتن ومثلها في الهامش مفردة أو أكثر مساعدة لأرقام الهوامش وتمييزاً عنها.
=	المساوي	وضعها تحت كلمة ما يعني تكرارها ، ووضعها في آخر الصفحة دليل أن الحاشية لم تتم فنقلت بقيتها إلى الصفحة التالية مسبوقة بـ = أيضاً .

(١) ويوجد عدة إشارات منها : □ Δ × + ...

الأمر التاسع: العدد وأحكامه :

أ– أقسام العدد: ينقسم العدد — باعتبار هيئته — أربعة أقسام :

١– العدد المفرد، أي: كلمة واحدة، وهو من الواحد إلى العشرة، والمئة، والألف، والمليون، والمليار نحو: هذا قلم واحد، واشتريت عشرة أقلام، ومئة ممحاة، وعددت ألف بقرة، الخ.

وما بعد الاثنين يضاف إلى معدوده فيسمى العدد المضاف .

٢– العدد المركب، وهو المركب من كلمتين، وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، نحو: ﴿ ...إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ...﴾[يوسف١٢/٤]، ﴿...فَٱنفَجَرَت مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ....﴾ [البقرة٢/٦٠].

٣– ألفاظ العقود، وهو الكلمة التي تأتي بعد التسعة عشر أي العشرين، وما بعد التسعة بين كل عقدين، الثلاثين، الأربعين، الخمسين، الستين، السبعين، الثمانين، التسعين.

٤– العدد المعطوف: وهو كل عقد معطوف على عدد، من واحد وعشرين إلى تسعة وعشرين، وهكذا ما بين كل عقدين إلى تسعة وتسعين.

ب ــ أحكام العدد:

أ– التذكير والتأنيث: وينقسم العدد بالنسبة لمعدوده في الموافقة أو المخالفة ثلاثة أقسام:

١ــ ما يوافق المعدود : وهو الواحد أو الاثنان والعشرة المركبة، ويكون الواحد والاثنان بعد المعدود صفة له نحو : ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾[يس ٣٦/٢٩] ،

و﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ... ﴾ [غافر٤٠/ ١١]،و﴿... فَٱنفَجَرَتْ

مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا ....﴾[البقرة٢/ ٦٠] .

٢ــ ما يخالف المعدود : وهو من الثلاثة إلى العشرة المفردة نحو: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا ... ﴾[الحاقة ٦٩ /٧].

٣ــ ما يبقى على حاله دون موافقة أو مخالفة ، وهو : ألفاظ العقود ، والمئة ، والألف ، والمليون ، والمليار ، وغيرها .

ج– صوغه على وزن (فاعل) وصفاً :

يصاغ من العدد وصف على وزن (فاعل) متأخر عن المعدود :

من ٢–١٠ في العدد المفرد نحو : هذا الناجح الثاني –إلى– العاشر.

من ١١–١٩ في العدد المركب نحو : هذا الباب الحادي عشر –إلى– التاسع عشر.

من ٢١–٢٩ في العدد المعطوف نحو : هذا الباب الحادي والعشرون –إلى– التاسع والعشرون . وبما أنه وصف فهو متأخر عن الموصوف وموافق له تذكيراً وتأنيثاً نحو : هذه الصفحة الحادية عشرة –إلى– التاسعة عشرة ، وهذه الورقة الحادية والتسعون –إلى– الورقة التاسعة والتسعين .

د– تعريف العدد بــ (أل):

١– الواحد والاثنان، بما أنهما يليان المعدود وصفاً فهما يتبعان المعدود تعريفاً وتذكيراً، نحو: هذان قلمان اثنان، ومحوت المكتوبة بالممحاتين الاثنتين.

وباقي أنواع العدد المفرد، –وهو العدد المضاف– ، يعرف بإدخال (أل) على الجزء الثاني، وهو المضاف إليه نحو: اشتريت ثلاثة الكتب، وبعت ألف الممحاة.

٢– يعرف العدد المركب بإدخال (أل) على الجزء الأول فقط نحو: اشتريت

الأحد عشر قلماً، وبعت التسع عشرة ممحاة.

٣- يُعرَّف ألفاظ العقود بإدخال (أل) عليها نحو: بعت التسعين ممحاة، والعشرين قلماً.

٤- يُعرَّف العدد المعطوف بإدخال (أل) على المعطوف والمعطوف عليه، نحو: قبضت الخمسة والعشرين درهماً، ودفعت التسع والتسعين ليرة.

هـ- تمييز العدد: على أنواع:

١- الواحد والإثنان: ليس لهما تمييز، لأنهما وصفان، فالموصوف متقدم عليهما، وهو التمييز.

٢- من الثلاثة -إلى- العشرة المفردة ، تمييزها جمع قلة مجرور بالإضافة نحو: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ...﴾[الحاقة٦٩/٧].

٣- من أحد عشر _ إلى _ تسعة وتسعين ، تمييزها مفرد منصوب على التمييز ، نحو : ﴿... إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا...﴾ [يوسف١٢/٤]، ﴿ إِنَّ هَـٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً...﴾ [ص: ٣٨/٢٣] ، ﴿ ...إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ...﴾[التوبة٩/٨٠].

و_ إعراب العدد :

يعرب العدد حسب موقعه في الجملة رفعاً بالضمة ونصباً بالفتحة وجراً بالكسرة إلا :

١- الاثنين والاثنتين فيلحقان بالمثنى ، فيرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء، وتحذف النون للتركيب العددي .

٢- ألفاظ العقود: فتلحق بجمع المذكر السالم ، فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء.

٣- الحادي والثاني من العدد المركب والمعطوف ، فيعرب الجزء الأول بالحركات المقدرة على الياء للثقل لأنه اسم منقوص ، والجزء الثاني من المركب لا محل له من الإعراب لأنه جزء من المركب العددي .

٤- العدد المركب : يبنى الجزءان على الفتح وهما في محل حسب موقعهما في الجملة ما عدا الاثنين والاثنتين المركبين فكل جزء يعرب وحده، وكذلك العدد المعطوف، نحو : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ...﴾ [التوبة٩/٣٦].

اثنا: خبر إنَّ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى ، عشر : جزء مبني على الفتح للتركيب العددي .

﴿ ...إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا... ﴾ [يوسف١٢/٤]، أحد عشر : جزءان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به لرأيت.

﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً...﴾ [ص٣٨/٢٣]، تسع : مبتدأ مرفوع بالضمة، الواو عاطفة، تسعون: معطوف على تسع مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

حادي عشر: خطوات كتابة البحث :

١ً- اختيار الموضوع : يُفضل في حلقة البحث أن يختار الطالب موضوعاً لـه بعض الإلمام به، أو أن يكون جزءاً من معرفته أو اطلاعاته.

٢ً- الرجوع إلى المكتبات والمختصين : بعد اختيار عنوان البحث، فأول ما ينبغي الرجوع إليه :

أ - هو المكتبات، لمعرفة الفهارس والمعاجم التي تتحدث حول ذلك الموضوع، كمعجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف الياس سركيس[١]، والفهارس المطبوعة للكتب الموجودة في بعض المكتبات كـ (فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية)[٢]، والدوريّات المتخصصّة في الفن ودوائر المعارف، كدائرة المعارف الإسلامية[٣] وتواريخ الأدب كتاريخ الأدب العربي لكارل بروكمان[٤]، وفهارس محتويات المكتبات... والباحث لا يقرأ الكتب كلها، فيكفيه قراءةً سريعةً في هذه الكتب التي

---

(١) صدر في القاهرة عن مطبعة سركيس في جزأين في السنتين ١٩٢٨ و١٩٣١، وهو معجم شامل لأسماء الكتب العربية والمترجمة التي ظهرت منذ انتشار الطباعة إلى نهاية السنة ١٩١٩م. وقد رتبها حسب أسماء مؤلفيها، وبنهايته فهرس هجائي بعناوين الكتب، وفهرس آخر بعناوين الكتب المجهولة المؤلف.

(٢) صدر في القاهرة عن مطبعة الأزهر في سبعة مجلدات بين السنتين ١٩٤٦، ١٩٥٠.

(٣) صدرت في القاهرة عن دار الكتب القومية، في السنة ١٩٥٦، وهي تتضمن الكتب والمطبوعات التي تنشر في جمهورية مصر العربية، وبنهايتها ثلاثة كشافات هجائية بالعنوان والمؤلف والموضوع.

(٤) صدر بالألمانية في جزأين: الأول سنة ١٨٩٨م، والثاني ١٩٠٢م، ثم أضافت إليها علامة حق ثلاثة مجلدات ضمنها ما استجد من دراسات أدبية، صدرت بين السنة ١٩٣٧م. والسنة ١٩٤٢م. وصدرت الطبعة الثانية منه في مجلدين: الأول سنة ١٩٤٥، والثاني سنة ١٩٤٩. وقد بُدئ بتعريب هذا الكتاب على يد عبد الحليم النجار، فصدر منه حتى الآن ستة أجزاء لها أكثر من طبعة (صدرت عن دار المعارف في مصر).

تتحدث حول موضوعه وبحثه، فيقرأ المقدمة وفهرست المحتويات، ويتعرف على منهج البحث فيه، والهدف من تأليفه ويسجل ما يتناسب مع بحثه ، حتى إذا عرف الكتب التي تهمه، قرأها قراءة تفصيلية متأنية، مدوناً منها ما يراه مناسباً.

ب- استشارة الباحث أهل الخبرة والاختصاص ، بالإضافة إلى أستاذه المشرف، ليرشدوه إلى المراجع والمصادر، أو يزودوه ببعض النصائح والمراجع .

٣ً- تدوين المعلومات: ولها نظامان:

أ- نظام الملف (أو الإضبارة) أو الدوسية أو الدفاتر العادية، أو مجموعة من الورق... فتُخَصص لكلِ جزءٍ من خطة البحث بعض الأوراق وقد يفصل بينها بأوراق ملوّنة، مستخدماً وجهاً واحداً من الورقة، ويكتب الباحث المعلومات التي عثر عليها، والتي تتعلق بموضوع بحثه في قسمه الخاص في الملف.

ب- نظام البطاقات (الجذاذات)، وهي بطاقات كرتونية بمقاييس مختلفة وملونة فمنها : ٧,٥ × ١٢سم، و١٠,٥٠ × ١٥سم، و١٢,٥×٢٠سم. وهي تباع عادة في المكتبات، أو يمكن إعدادها. ونكتب فيها :

عنوان المعلومة المعلومة الصغرى اسم المصدر مع اسم المؤلف	عنوان المعلومة في الزاوية اليمنى العليا المعلومة أو الفكرة في وسط البطاقة اسم المصدر أو المرجع مع اسم المؤلف في الزاوية اليسرى

فمثلاً : البحث عن ولادة رجل :

زمان ولادته
ولدفي سنة ...
اسم المصدر والمؤلف ، ورقم الصفحة

وإذا لم تكن بطاقة واحدة تكفي لنقل ما نُريد من المعلومات، فإننا تســتعمل ثانية وثالثة مع ترقيمها بتسلسل بعد العنوان ، مع تكرار هذا العنوان في أعلاها.

وكل معلومة من مصدر نضعها على بطاقة خاصة ، ثم نرتب البطاقات حسب خطة البحث (المباحث، والمطالب...)، أو تحت عنوان (متفرقات).

٤ً- **المسودة** : بعد عملية الجمع والتبويب ، تبدأ عمليــة صــياغة البحــث ، فيحذف أو يزيد في خطته ، ويكتب على وجه واحد من الورقة ، وتاركاً سطراً أبيض بين كل سطري كتابة ، وجاعلاً هامشاً من كل جانب .

ويُفَضِّل بعضهم الكتابة بالقلم الرصاص ليسهل الحذف أو الزيادة ، وينتقي ممــا جمعه وما يتناسب مع بحثه، فيعدل، ويحذف، أو يشرح، أو يعلق، أو يناقش...

٥ً- **المبيضة** : بعد كتابة المسودة السابقة يعود إلى كتابة مبيضّة ، ويتأكد مــن الترابط المنطقي والتسلسل الرقمي ، في مباحثه ومطالبه ونقاطه وفقراته ، ويتأكد مــن نقل النصوص ، وصحة الاقتباس ، وتكون كتابته بالحبر الأزرق أو الأسود حصراً على وجه واحد من الورقة ، ويترك سطراً أبيض بعد كل سطر كتابــة، ويتــرك مكانــاً للهوامش، ويضبط الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والأبيــات الشــعرية والأعلام ، وكل ما يُلتبس فهمه دون تحريك ، مراعياً قواعد الإملاء العربي، وقواعــد الكتابة العربية، وخاصة علامات الترقيم، وأحوال العدد من تذكير وتأنيث، وتعريف و تنكير، وهمزة الوصل والقطع، وباقي قواعــد الإملاء العربي، ليتجنب البحث الأخطاء

اللغوية والإملائية، مبتعداً عن الأسلوب التهكمي، وعبارات السخرية، وعن المبالغة، والفخر، والادعاء، فمن الخطأ استخدام مثل هذه الألفاظ:

(أؤكد)، و (أجزم)، (أخطِّئ)، و (أصوِّب)، ويحسن استعمال مثل (يبدو أنّه) و(يظهر مما سبق)، و(أغلب الظن)، و(لعلَّ) ...

ومن الخطأ استعمال الأسلوب الإنشائي مثل: (انظر) و(ابحث)، و(عليك)، أو (أنصحك)... وكل ما يتصل بالأفعال الأمرية، فذلك ليس من أدب المتعلم مع معلمه، كذلك الألفاظ التي فيها مدح الذات مثل: كتبتُ وفعلتُ وكتبنا وفعلنا... ويستعيض عنها بأفعال مبنية للمجهول مثل (يرى أنّ) ... أو (يرى الباحث)... .

ولا حاجة لتزين ورقات البحث برسومات وتزيينات ليس لها علاقة بالبحث، فهذا هدر وإضاعة.

٦ً- **تصحيح المشرف**: بعد الانتهاء من كتابة البحث بالشكل المطلوب من مقدمة ومحتوى وخاتمة وفهارس، وطباعته طباعة علمية وتجليده تجليداً فنياً مبتعداً عن التجليد السلكي، ويُفضل قبل أن يدفعه إلى أستاذه المشرف ليصححه له أن يصوره، ويحتفظ بصورة عنده خوفاً من الضياع أو التلف .

٧ً- **طباعة البحث**: بعد الانتهاء من كتابة البحث وتصحيحه ووضعه في صيغته النهائية ، على الطالب طباعة بحثه ليتعلم كيفية الطباعة[1] والإخراج ، ولاسيما أن الطباعة في هذا الزمن صارت متوفرة وسهلة بوجود الكمبيوتر .

وتطبع البحوث الجامعية على ورق (A٤)٢٩,٧×٢١ وبدأت بعض الجامعات تلزم طلبتها بطباعة البحث.

---

(١) أصبح كثير من المشرفين لا يقبلون البحث إلا مطبوعا، ليعطوا رأيهم بالطباعة ، وشروطها العلمية من جهة، ولسهولة قراءته من المشرف من جهة أخرى.

أ- على أن يُترك فراغٌ في جوانب الصفحة الأربعة بمعدل (٣-٤) سم من أعلى الصفحة ويمينها، و(٢-٣) في الهامش الأيسر وأسفل الصفحة تقريباً، ويكون سطر الكتابة بحدود : ١٢,٥-١٣,٥سم، وحدود الكتابة طولياً: ٢٠-٢١,٥سم وهذا القياس يمكن استخدامه في الكتاب المطبوع بالقياس المتوسط١٧,٥ × ٢٥ .

ب- يطبع على الكمبيوتر بحرف ١٦ونادراً بـ ١٤بونت[1] أما الحاشية فتكون بين ١٠-١٢ بونت تقريباً .

ج- يجب عدم ترك فراغات بين الأسطر بدون سبب علمي.

د- يُفصل بين المتن والحاشية بخط من اليمين بطول (٥)سم تقريباً.

هـ- يُراعى أن تكون العناوين بخط مميز عن الكتابة ، فيمكن تسويدها أو تكبيرها أو وضع خط تحتها.

و- يجب على الطالب أن يصحح بحثه بعد الطباعة ، وأن يراجعه قبل تقديمه لمشرفه ، ويُفضل أن يستعين بأحد المختصين اللغويين لمساعدته في التصحيح.

ز- عليه أن يجلده تجليداً فنياً دون استعمال التجليد السلكي مع الاعتناء بصفحة الغلاف وذكر الجامعة والكلية والعنوان. واسم الطالب، واسم المشرف، وسنة التقديم والمكان، (انظر صفحة الغلاف)، مع النسخة المصححة إن سبق تصحيحها من قبل المشرف، والتي عليها ملاحظات المشرف،ليتأكد من سلامة عمل الطالب وجديته.

ح- يجب أن يحتفظ (بالديسك) المكتوب على الكمبيوتر حتى اطلاع الأستاذ على البحث، وإجازته بعد الطبع .

ط- بعد اطلاع المشرف على البحث ، يضع المشرف ملاحظاته النهائية على البحث ويطلب إعادته ، أو يجيزه ويضع التقدير المناسب .

ي- إذا أجيز البحث المطبوع فقد تطلب بعض الكليات أو يطلب بعض

---

(٢) البونت وحدة قياس لحروف الطباعة ، ويبلغ طول البنط ٧٢/١ من البوصة.

المشرفين عدداً من النسخ أقلها نسخة للمشرف وأخرى لمكتبة الكلية...

ك- إن تخريج الأحاديث النبوية عن طريق الحاسوب (الكمبيوتر) صارت سهلة ومتيسرة وسريعة ، حيث صارت أغلب الأحاديث النبوية مدونة على الحاسوب ، فيجب على الطالب أن يتعلم كيف يتعامل معه ، ويستخدمه للتخريج والتوثيق .

ل- تعتمد حلقة البحث على تدريب الطالب على اتباع القواعد العلمية في كتابة البحث، لا على كثرة صفحاتها، فبعض الطلبة يكثرون من عدد الصفحات دون مراعاة القواعد العلمية ويظنون أن كثرة الصفحات تقوي بحثهم، وهذا غير صحيح، فالمهم أن يتدرب الطالب في حلقة البحث على الأخذ بالقواعد العلمية من اختيار العنوان وتقسيم البحث وترتيبه وتنسيقه وتنظيمه ومراعاة قواعد اللغة العربية، وتوثيق النصوص، ... وغير ذلك مما ذكر سابقاً... .

م- بدأت بعض الجامعات تُلزم طلابها بطباعة أبحاثهم على مقاس ورق الكتب المستعملة للقياس الوسط (١٧,٥×٢٧,٥) والقياس الصغير (١٣,٥×١٩,٥) وتؤكد على إخراج البحث إخراج كتاب مطبوع، لتدرب الطالب على الإخراج والنشر، وكنت أشجع طلابي وطلبة الأبحاث في الأوزاعي على كتابة بحثهم المميز في مقاس (١٣,٥×١٩,٥) وأشجعهم على أخذ الموافقات الرسمية للطباعة والنشر، ليثق الطالب بنفسه ويتجرأ على دخول هذا الميدان الإعلامي، وقد أثمر هذا التشجيع على صدور العشرات من الكُتيبات من حلقات البحث وصارت متداولة بين الطلبة وذويهم، وكانت خطوة أولى لبعضهم للتأليف المختص الموسع، وقد وجدت أن عدداً من دور النشر سرّها هذا الإنتاج وألحت على الطلبة تزويدها بحلقات بحثهم لنشرها، لاسيما أن الطالب قد يستغرق مدة طويلة في إعداد حلقته، فتتجلى موهبته وإبداعه، وقد يكون بحثه ذا فائدة لغيره.

ب- وبدأت بعض الجامعات تلزم طلابها بتسليم القرص المرن(DISK) من أجل

تدوين البحث على الكمبيوتر، أو مكتبة الطلبة الرقمية.

ثاني عشر– وريقات في أصول كتابة حلقة بحث فقهية:

منهج البحث في الفقه الإسلامي: أكثر الأبحاث في الكليات الإسلامية والدراسات الإسلامية وغيرها تكون فيما يتصل بالعلوم الشرعية الإسلامية، وبالخصوص علم الفقه الإسلامي الذي هو بمثابة القلب من الجسد بين العلوم الشرعية.

وهو علم يعتمد على النقل والعقل، على النص والاجتهاد، وقد تفرع من علم الفقه علمان هامّان وهما علم أصول الفقه وعلم القواعد الفقهية، فتكامل علم الفقه، وتحقق له الكمال الموضوعي والمنهجي، فأبدع به فقهاء الشرع الإسلامي، وتركوا لنا ثروة هائلة لا مثيل لها عند أمة من الأمم أو في تشريع من التشاريع إلا عند المسلمين وشرعهم، ولقد تراكمت مؤلفات كثيرة عبر تاريخ الفقه لأنّ الفقه بالأصل غايته أن يحقق مصالح المسلمين ويدفع الضرر عنهم، مراعياً سنة التدرج والاستطاعة والتيسير، ومراعية الأحوال من زمان ومكان وأشخاص وأفهام... ومن البديهي عند المسلمين أنّ الاجتهاد هو في المتغيرات لا في الثوابت.

ولهذا كان للباحث أن يتبع منهجاً سديداً فكراً وموضوعاً وسلوكاً، فالبحث الفقهي يتطلب بجانب الإعداد العلمي وغزارة الثقافة عقل يركز هذه المعلومات وذوق مصفى وذهن ناقد وبيان ساحر.

١ً– جمع المادة من مظالها واستقراء النصوص المتصلة بالموضوع، ومعرفة الكتب التي تحدثت عنه، وما كُتب سابقاً، فيجب استقراء النصوص المتصلة بالموضوع استقراء تاماً سواء كانت نفياً أو إثباتاً، عامة أو خاصة، مطلقة أو مقيدة، ومنه استقراء جميع الآيات القرآنية بذلك الموضوع، ومعرفة ألفاظها ومعانيها وما قيل فيها، وكذلك استقراء جميع الأحاديث النبوية ومعرفة قوتها وضعفها، وكذلك أقوال من سبق من العلماء والمجتهدين، ... (ولقد أصبح ذلك ميسوراً في الوقت الحاضر عن طريق الحاسوب الكمبيوتر).

٢ً- بعد عملية جمع المادة والاستقراء لها تأتي عملية ترتيب هذه المادة حسبما يقتضيه التحليل العلمي، وهنا تظهر مهارات الباحث وجوانب الإبداع عنده، لأنَّ هذه العملية هي عقلية في جوهرها، فيثبت الباحث الصالح لموضوعه ويلغي ما ليس مناسباً، ويميز بين الأقوال القوية والضعيفة.

٣ً- تأييد البحث الفقهي بما يناسبه من دراسات واقعية معاصرة كالاجتماعية أو الاقتصادية لتفهم الواقع أو المشكلة تفهماً سليماً، وتقديم النتائج والحلول، لتكــون الدراسة صادقة وشاملة، وتكون الأحكام أكثر انسجاماً وتطابقاً مــع الواقــع، لأن البحوث الفقهية تشمل الحياة اليومية وقد تفيد هذه الدراســات في إظهــار معجــزة الإسلام في أحكامه، فعند الحديث مثلاً عن الخمر وأحكامها فمن المفيد ذكر مشكلة الخمر في الواقع المعاصر وعجز العالم عن تجنب أضرارها ومفاسدها، ومثــل ذلــك: المخدرات والزنا والربا وغيرها الكثير. فذلك يؤيــد معجــزة القــرآن في التحــريم ...وهكذا...

٤ً- عملية الاستنباط والصياغة، وهي الغاية من العملية الفقهية للتوصل فيها إلى أحكام جزئية، أو قواعد كلية، وتظهر في عملية الاستنباط عقلية الباحث وشخصيته عندما يصيغ ما توصل إليه بجمل عربية سليمة، وأسلوب صحيح، خالي من التعقيــد والأخطاء، فليس كل فكرة أو معنى جديرة بالرصد والتدوين، والانســجام وحســن الترتيب والترابط بين تلك المعاني والأفكار ويقسم الموضوع إلى مباحــث ومطالــب وفقرات، وبذلك تبرز شخصية الباحث، لأن البحث هو مرآة لشخصيته، والباحث في الفقه الإسلامي بمثابة المفتي الذي يبلغ أحكام الله تعالى، فلهذا عليه أن يتصف بالصدق والعلم والإخلاص. والمعلوم أنَّ البحوث الفقهية تحتاج لاختيــار العبــارات الســهلة الفصيحة، والأساليب الأدبية المشوقة، ليسهل على القارئ إدراك المعاني المقصــودة في وضوح ويسر، ولا بد من طباعة البحث وتجليده، مراعياً علامات الترقيم، وقواعــد اللغة، وشروط الإخراج العلمي من مقاس الصفحة والسطر وحجم الخط والقواعــد

العلمية المعروفة في كتبها ومظانها، حيث أصبح الإخراج علماً مستقلاً لكل ما هو مكتوب، له قواعده وأصوله.

ثالث عشر: نموذج كتابة حلقات البحث في كلية الإمام الأوزاعي:

الطالب في مرحلة الماجستير في كلية الإمام الأوزاعي عليه ثلاث مراحل:

الأولى: مرحلة المواد الاستكمالية، الذي تكلفه بها الإدارة، وحسب اختصاصه في الليسانس.

الثانية: مرحلة البحوث حيث يكلف بأربعة بحوث.

الثالثة: مرحلة كتابة رسالة الماجستير.

فأما مرحلة البحوث، فيطلب من الطالب قبل مقابلته للجنة الإشراف على البحوث، أن يتقدم بقائمة تحوي على عشرين موضوعاً تختار اللجنة منها أربعة.

أولاً: في موضوع ديني في نطاق العلوم الشرعية، أو في نطاق علوم القرآن أو العقيدة أو الفقه أو أصول الفقه أو القواعد الفقهية، أو التفسير الموضوعي أو التحليلي..

ثانياً: بحث في مشكلة من مشكلات المجتمع الإسلامي على ضوء الإسلام، سواء أكانت هذه المشكلة اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية أم صحية أم نفسية، وإظهار معجزة التشريع الإسلامي بها...

ثالثاً: بحث حول مواضيع في العقيدة الإسلامية، أو بحث حول الإسلام في منطقة أو بلد أو مجتمع إسلامي، أو حول رجل من أعلام الإسلام، في أي علم من علوم الإسلام، أو داعية أو مصلح أو حركة أو فرقة أو مذهب أو جماعة، أو مؤسسة دعوية أو أشخاص وفرق معادية للإسلام والرد عليها، والشبهات التي تثار على الإسلام.

رابعاً: بحث يثير اهتماماً خاصاً لدى الطالب أو يربط بين دراسته السابقة وبين الدراسات الإسلامية.

وكل دكتور يُكلف طالباً بموضوع ليتعرف الطالب على أربعـــة دكـــاترة، ويناقشه الدكتور بمخطط البحث.

رابع عشر– النماذج: أ ــ نموذج لصفحة عنوان البحث

جامعة... ← خط الوسط
كلية...
غلاء المهور في القاهرة
١٩٩٠ ــ ١٩٩٥
بحث تمهيدي
إعداد
خالد عبد الله
إشراف
أ . د عبد الخالق محمد
القاهرة
١٤١٨ ــ ١٩٩٧

١– اسم الجامعة والكلية في الزاوية اليمنى من أعلى الورقة.

٢– عنوان البحث في منتصف الصفحة في الأعلى دون مستوى الكلية والجامعة، وبحرف مميز فوق ١٨بونت.

٣- يمكن كتابة (بحث تمهيدي لمرحلة الماجستير) أو (حلقة بحث للسنة الثالثة أو الرابعة)، أو غيرها.

٤- في منتصف الصفحة تقريباً يُكتب اسم الباحث مسبوقاً بكلمة إعداد.

٥- ثم يُكتب اسم الدكتور المشرف مسبوقاً بأعلى الاسم كلمة إشراف تحت اسم الباحث.

٦- ويُكتب في أسفل الصفحة وفي منتصفها اسم المدينة وتحتها السنة أو تاريخ حلقة البحث.

ب- نموذج لإشارات التصحيح(١)

الإشارة	تعني	مثل	الصحيح
/	تبديل حرف بحرف	قبال	قنال
/	تبديل كلمة أو جملة بأخرى	قالت المرأة	قال الرجل
×	إلغاء حرف	قبال	قال
×	إلغاء كلمة أو جملة	سورة البقرة	البقرة
	إضافة	الماء قال	الماء . قال
	توسيع ما بين كلمتين	لاماء	لا ماء
	تقريب ما بين كلمتين	و قال	وقال
	توسيع ما بين سطرين		
	تقريب ما بين سطرين		
]	إلى بداية الفقرة	بها. [إن ذلك	بها.
	نقل كلمة قبل أو بعد	الرجل يقول	يقول الرجل
	كلام متصل	هذا وإن	هذا وإن
	إلى اليمين	إلى اليسار	إلى الوسط
	بحرف أسود	دار الفكر	**دار الفكر**
	بحرف عادي	**للطباعة والنشر**	للطباعة والنشر
	بحرف أكبر	برقياً: فكر	برقياً: فكر
	بحرف أصغر	برقياً: فكر	برقياً: فكر
S	كلام مائل يجب تعديله		

(١) مأخوذة من نشرة لدار الفكر في سورية.

ج ـــ نموذج لصفحة فهرس الآيات :

أً- حسب ترتيب القرآن الكريم من الفاتحة إلى البقرة إلى آخر القرآن.

م	**الآية**	السورة	رقمها	الآية	صفحة
١	وعلم آدم الأسماء...	البقرة	٢	٣١	٢٤
٢	...فانفجرت منه اثنتا عشرة ...	البقرة	٢	٦٠	٤٠
٣	...والله يختص برحمته من يشاء ...	البقرة	٢	١٠٥	٣٤
٤	... إن الله مع الصابرين	البقرة	٢	١٥٣	١١
٥	إنَّ الدِّينَ عند الله الإسلام...	آل عمران	٣	١٩	٢٤
٦	الذين آمنوا يقاتلون في ...	النساء	٤	٧٦	٢٤
٧	...لكلٍ جعلْنا شِرْعة ومنهاجاً...	المائدة	٥	٤٩	٨
٨	إن عدة الشهور عند الله ...	التوبة	٩	٣٦	٤٣
٩	...إن تستغفر لهم سبعين ...	التوبة	٩	٨٠	٤٢
١٠	...إني رأيت أحد عشر كوكباً ...	يوسف	١٢	٤	٤٠/٤٢/٤٣
١١	إن الله عزيز ذو انتقام ...	إبراهيم	١٤	٤٧	٤٣
١٢	يس والقرآن الحكيم...	يس	٣٦	١-٢	٤٣
١٣	إن كانت إلا صيحة واحدة ...	يس	٣٦	٢٩	٤٠
١٤	إن هذا أخي له تسع ...	ص	٣٨	٢٣	٤٢/٤٣
١٥	قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا ...	غافر	٤٠	١١	٤٠
١٦	إنما أموالكم وأولادكم ...	التغابن	٦٤	١٥	٣٤
١٧	سخرها عليهم سبع ليال ...	الحاقة	٦٩	٧	٤١/٤٢
١٨	اقرأ باسم ربك ...	الأعلى	٨٧	١	٤٤

٢ً ـــ حسب الترتيب الألفبائي ، ووفق أوائلها..

م	الآية	السورة	رقمها	الآية	صفحة
١	اقرأ باسم ربك ...	الأعلى	٨٧	١	٤٤
٢	إن الله عزيز ذو انتقام ...	إبراهيم	١٤	٤٧	٤٣
٣	...إن الله مع الصابرين	البقرة	٢	١٥٣	١١
٤	...إن تستغفر لهم سبعين ...	التوبة	٩	٨٠	٤٢
٥	إن عدة الشهور عند الله ...	التوبة	٩	٣٦	٤٣
٦	إن كانت إلا صيحة واحدة ...	يس	٣٦	٢٩	٤٠
٧	إن هذا أخي له تسع ...	ص	٣٨	٢٣	٤٣/٤٢
٨	إنما أموالكم وأولادكم ...	التغابن	٦٤	١٥	٣٤
٩	إنَّ الدِّينَ عند الله الإسلام...	آل عمران	٣	١٩	٢٤
١٠	...إني رأيت أحد عشر كوكباً ...	يوسف	١٢	٤	٤٣/٤٢/٤٠
١١	الذين آمنوا يقاتلون في ...	النساء	٤	٧٦	٢٤
١٢	سخرها عليهم سبع ليال ...	الحاقة	٦٩	٧	٤٢/٤١
١٣	...فانفجرت منه اثنتا عشرة ...	البقرة	٢	٦٠	٤٠
١٤	قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا ...	غافر	٤٠	١١	٤٠
١٥	...لكلٍ جعلْنا شِرْعة ومنهاجاً...	المائدة	٥	٤٩	٨
١٦	...والله يختص برحمته من يشاء ...	البقرة	٢	١٠٥	٣٤
١٧	وعلم آدم الأسماء...	البقرة	٢	٣١	٢٤
١٨	يس والقرآن الحكيم...	يس	٣٦	١-٢	٤٣

والأفضل أن توضع هذه الفهارس بجداول مسطرة فهي أيسر للقارئ.

دـ فهرس الأحاديث النبوية

م	الحديث	الصحابي	التخريج	درجة الحديث	الصفحة
١	إن قبضت نفسي فارحمها ...	أبو هريرة	متفق عليه	صحيح	٢٥
٢	رجعنا من الجهاد الأصغر...	جابر بن عبد الله	البيهقي	ضعيف	٢٦
٣	لقد رأيت أو أمرت أن ...	عمرو بن العاص	أبو داود	ضعيف	٢٥
٤	اللهم رب هذه الدعوة التامة ...	جابر بن عبد الله	البخاري	صحيح	٢٦
٥	من سره أن يستجيب الله له...	أبو هريرة	الترمذي	حسن	٢٥

هـ –فهرس المصادر والمراجع : ترتيبها حسب الحروف الهجائية الأولى لأسماء المؤلفين، مقدمين اسم عائلة المؤلف على اسمه عند المؤلفين المحدثين، واللقب المشتهر به في حالة المؤلفين القدامى.

المؤلف	الكتاب	تحقيق	الدار	مكان النشر	الطبعة	السنة
بدوي، عبد الرحمن	مناهج البحث العلمي		النهضة العربية	القاهرة	بلا	١٩٦٨
بروكلمان، كارل	تاريخ الأدب العربي	عبد الحليم النجار	المعارف	مصر	بلا	بلا
حلاق، حسان وزميله	المناهج العلمية في كتابة الرسائل الجامعية		بيروت	بيروت	٥	١٩٩٤
سركيس، يوسف	معجم المطبوعات العربية		مطبعة سركيس	القاهرة	بلا	ج١ ١٩٢٨ ج٢ ١٩٣١
ضيف، شوقي	البحث الأدبي طبيعته مناهجه أصوله مصادره		المعارف	مصر	٣	١٩٧٩
عدد من المؤلفين	دائرة المعارف الإسلامية		الكتب القومية	القاهرة	بلا	١٩٥٦
فيصل، شكري	الدراسة الأدبية في الأدب العربي		العلم للملايين	بيروت	٥	١٩٨٢
يعقوب، إميل	كيف تكتب بحثاً		جروس برس	طرابلس لبنان	بلا	بلا
	فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية		مطبعة الأزهر	القاهرة		١٩٤٦-١٩٥٠

و- الفهرس مرتباً بتقديم اسم الكتاب على مؤلفه*

الكتاب	المؤلف	ترجمة أو تحقيق	الناشر	مكان النشر	الطبعة	السنة
البحث الأدبي طبيعته مناهجه أصوله مصادره	د.شوقي ضيف		المعارف	مصر	٣	١٩٧٩
تاريخ الأدب العربي	كارل بروكلمان	عبد الحليم النجار	المعارف	مصر	بلا	بلا
دائرة المعارف الإسلامية	عدد من المؤلفين		الكتب القومية	القاهرة	بلا	١٩٥٦
الدراسة الأدبية في الأدب العربي	د.شكري فيصل		العلم للملايين	بيروت	٥	١٩٨٢
فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية			مطبعة الأزهر	القاهرة		١٩٤٦- ١٩٥٠
كيف تكتب بحثاً	د.إميل يعقوب		جروس برس	طرابلس لبنان	بلا	بلا
معجم المطبوعات العربية	يوسف سركيس		مطبعة سركيس	القاهرة	بلا	ج١-١٩٢٨ ج٢-١٩٣١
مناهج البحث العلمي	عبد الرحمن بدوي		النهضة العلمية	القاهرة	بلا	١٩٦٨
المناهج العلمية في كتابة الرسائل الجامعية	حسان حلاق وزميله		بيروت	بيروت	٥	١٩٩٤

* لا يعتبر (الـ) في الترتيب الهجائي وأوكد على جعل الفهارس بجداول كي لا ينسى الطالب جزئيات الفهارس.

ز ـ فهرس المحتويات أو الفهرس العام

تمهيد....................	كذا
مقدمة..................	كذا
المبحث الأول:....................	كذا
المطلب الأول:....................	كذا
النقطة الأولى:.................	كذا
الفقرة الأولى:..........	
أ	
ب	
المطلب الثاني:	
النقطة الأولى...................	
المبحث الثاني:	
المبحث الثالث:	
الخاتمة	
الفهارس	
فهرس الآيات	
فهرس الأحاديث	
فهرس الأشعار	
فهرس الأعلام	
فهرس المصادر والمراجع	
فهرس المحتويات	

وختاماً: فهذه الوريقات تناولت كيفية كتابة حلقة بحث التي هي بين (١٠-٤٠) صفحة، ولم تتناول رسالة الماجستير أو الدكتوراه، فلهما إضافات أخرى، وأرجو من الله أن ينتفع الطلبة بهذا البحث، والله الموفق.

د. بسام الصباغ

فهرس المحتويات

الأمر الأوَّل : **همزة الوصل والقطع** : **فهمزة الوصل** : همزةٌ يَتَوصَّــلُ بهــا للنطــق بالحرف الساكن وهي تلفظ في أول الكلام ، وتختفي في النطق عند وصل الكلمــة ، وتكتب ألفاً دون همزة :

أ- ومن مواضع همزة الوصل : (اسم، ابن، ابنة، امرأة، امرؤ، اثنان، اثنتان، ايم و ايمن في القسم وأل التعريف).

ب- في كلِّ فعل أمر ثلاثي نحو: انحر، انصر، العب.

جـ- في الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهمــا ومصــدرهما نحــو: (اعتدى، انكسر، استغنى، فانتصِرْ، واستغفره، انكسِر، انكسار، استكبروا استكباراً).

د- في (الــ التعريف المتصلة بالاسم). نحو: الفلق، أما (أل) منفصلة فهمزتها همزة قطع، ومنها الأسماء الموصولة (الذي والتي واللذان واللتــان واللــذين واللــتين والذين)، وهي **مكسورة** دائماً إلا في (ألْ و ايم وايمن القسم) **فتفتح**، **وتضم** في الأمر المضموم العين والماضي المبني للمجهول نحو : (اُكتب، اُنصر، اُنْطُلِق، اُستُغْفِر).

همزة القطع : هي همزة أصلية تكتب في أول الكلام ووصله، ولا تســقط في درج الكلام، وهي **مفتوحة** في الأفعال الرباعية، كــ(أَنعم، أَكــرم)، **ومكســورة** في مصادرهما كــ (إِنعام ، إِكرام)، وأهم مواضعها:

أ- بعض الضمائر نحو : إيّاك .

ب- في الأسماء المبدوءة بهمزة ، نحو : أحمد ــ أكرم .

ج- في الأفعال الثلاثية والرباعية المبدوءة بهمزة نحو :

أتى- وَأَوْحَى- وما أُمِروا.

د- في فعل الأمر الرباعي ، نحو: أَنْصِتْ .

هـ- في كل الحروف والأدوات المبدوءة بهمزةٍ ما عدا (أل التعريف) الموصولة بالاسم نحو القمر، أما (أل المنفصلة) وحدها نحو: (أل) فهمزتها همزة قطع كما تقدم نحو: أمَّا – إنْ.

ثانياً: كتابة الهمزة:

نوازن بين حركتها وحركة ما قبلها ونكتبها على ما يُناسب الحركة الأقوى، وأقوى الحركات: الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون.

أ- **ففي أول الكلمة:** ترسم ألفاً سواء كانت همزة وصل أو همزة قطع. ويبقى لها حكمها، وإن اتصل بها أحد الحروف مثل: (بأنّ، لأنّك، سأكرمك، بالقلم) ويستثنى من ذلك : (لئلا، ولئن). وتوضع همزة القطع فوق الألف إن كانت مضمومة أو مفتوحة، وتحتها إن كانت مكسورة.

ب- **في وسط الكلمة:** نوازن بين حركتها وحركة ما قبلها، ونكتبها على ما يُناسب الحركة الأقوى، وأقوى الحركات الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون.

١- فهي تُكتب على نبرة إذا كانت مكسورة أو بعد ياءٍ ساكنة مثل (قائل، مائل، بئر، مئة، بطيئة، مشيئة).

٢- وتُكتب على واو إن كانت ساكنة بعد ضم، أو مضمومة بعد فتح مثل: (فؤاد، رؤوف).

٣- تُكتب على ألف إن كانت مفتوحة بعد فتح أو بعد صحيح ساكن مثل: (سأل، دأب، يدأب).

٤- تُكتب منفردة على السطر إن كانت مفتوحة بعد ألف مثل: (عباءة، ملاءمة، عباءات، قراءات). أو كانت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة نحو: (مرؤءة، إنَّ وضوْءَك ضوْءَك، البحر نوْءُه مُخيف، هذان توءمان).

٥- إذا كانت الهمزة في الأصل متطرفة ثم لحقها ما يتصل بالكلمة (كالضمائر) وعلامات التثنية والجمع اعتبرت متوسطة مثل: (يقرؤون، ملؤوا، في جزأين).

الهمزة المفتوحة المتبوعة بألف مد تكتب ألفاً عليها مدة كراهة تجاوز ألفين مثل: (قرآن، جزآن، ملجآن) إلا إذا كانت الألف للضمير فتبقى ولا تُستبدل بمدة مثل: (يقرأان، ويلجأان).

ج- وفي آخر الكلمة: تكتب بحسب سكون ما قبلها أو حركته.

- فإن كان ما قبلها ساكناً رُسمت منفردة مثل: (دفء، بطء، شيء، نشء، يضيء، يموء).

- وإن كان ما قبلها متحركاً كُتبت على حرف مناسب لحركته مثل: (نبَأ، امرُؤ، برِئ، لُؤلُؤ).

- وإن نُونت الهمزة المتطرفة بالنصب، وكان ما قبلها ساكناً يصح وصله بها كتبت على نبرة مثل: (عبئاً، بطئاً، شيئاً، هنيئاً، بريئاً).

- وإن لم يكن من الحروف التي توصل بغيرها، كُتبت الهمزة على السطر، وزيد بعدها ألف مثل: (بدءاً، جزءاً، رزءاً).

-وإن كان ما قبلها ألفاً ممدودة وضعنا التنوين على الهمزة دون زيادة ألف بعدها مثل: (ماءً، جزاءً، أعباءً، فراءً، سماءً).

الأمر الخامس : الزيادة والحذف[1]:

تزاد ألف في آخر الكلمة بعد واو الجماعة، في فعل ماض أو أمر (كضـــربوا، واضربوا) وفي مضارع محذوف النون لجازم أو ناصب، مثـــل: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ ﴾ [البقرة ٢/٢٤]

١-تكتب ولا تلفظ الواو في وسط كلمات (أولي ، أولئك ، أولاء) ، وفي آخر اسم عمرو، وتحذف في حالة تنوين النصب من عمرو ، نحو: رأيت عَمراً.

٢-تحذف الواو المتكررة تخفيفاً ولكنه تثبت بالنطق مثل: داوُد ، طاوُس.

٣-تحذف ألف (ابن، ابنة)، إذا وقعت بعد همزة الاستفهام ، نحو: أبنك هذا ؟ أو بعد ياء النداء نحو: يا بن الأماجد ، أو بين علمين ثانيهما أب للأول ولـــيس خبراً ، نحو: عبد الله بن المبارك، إلا إذا وقعتا في أول السطر، أو كانتا خبراً عن الاسم الأول، أو فصلتا عنه بفاصل فتثبت ألفهما، مثل: زيد (هو) ابن سعيد، عمر الخليفة ابن الخطاب .

٤- تحذف ألف (اسم) من (بسم الله الرحمن الرحيم) لشيوع الاستعمال ، وتبقى في غيرها ، مثل : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾[الأعلى٨٧/١] .

٥- تحذف الألف من أسماء الإشارة الآتية : هذا ، ذلك ، هؤلاء، أولئك .

٦- تحذف الألف من بعض الكلمات مثل: الإله، الرحمن، طه، يس، وتثبت في اسم العلم مثل: ياسين (اسم علم)، إبراهيم، السماوات.

٧- تحذف الألف من (أل) التعريف، إذا دخلت عليها اللام، مثل: للنساء، للعباس...

---

(١) قامت دار الفكر مشكورة بتوزيع كراس صغير للناشرين عندها، يحتوي على الكثير من الملاحظـــات والقواعد، والعديد من هذه الملاحظات من كراسها.

٨- الذين : الاسم الموصول الدال على الجمع يكتب بلام واحدة مشددة ، فإذا أردنا الدلالة على المثنى كتبناه بلامين منفصلتين ، نحو : اللذان ، اللذَيْن .

الأمر السَّادس : مواضع الفصل والوصل :

١- (من، عن) إن أتى بعدهما (من أو ما) الموصولتان فتصبح: (ممن، عمن، مما، عما).

٢- (في) وأتبعها (من أو ما) فتصبح : (فيمن، فيما، ومثلها ربما وكيفما وإنما وأنما وكأنما وليتما ولعلما وأينما وحيثما) ، و(ما) هنا زائدة .

٣- حروف الجر وأتبعها (ما) الاستفهامية فتصبح : (فيمَ ، لِمَ ، مِمَّ ، حتَّام، عمَّ، إلام، علام ...).

٤- إنْ الشرطية وأتبعها (لا،ما) فتصبح : (إلَّا، إمَّا) .

٥- همزة إن وأن: تكون مفتوحة كلما أمكن تأويلها هي واسمها وخبرها بمصدر، مثل: يسرني أنك مخلص (تأويلها: يسرني إخلاصك).

وتكون مكسورة فيما عدا ذلك، مثل أن تقع:

١- في ابتداء الكلام : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ [إبراهيم١٤/٤٧].

٢- في جواب القسم:

﴿ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ ﴾ [الزخرف٤٣/٢-٣].

٣- في مقول القول: ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ [مريم١٩/٣٠].